يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٤ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ١٦ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●

יום ראשון 4.11.1990 - המחיר: 1.80 שקל

Vol. 147/47 - 4.11.1990 - Price: 1.80 Shekel

بيكر يبدأ، اليوم، جولة عربية واوروبية تتلوها جولة مماثلة لبوش خلال الايام القريبة:

المراقبون: الهدف هو تحديد التوقيت لشن العدوان على العراق!

■ جولتا الرئيس الامريكي ووزير خارجيته تهدفان، ايضا، الى «تعزيز التحالف» ضد العراق ■ المتحدثة باسم الخارجية الامريكية: لا نشك في التزام سوريا بالتحالف الدولي! ■ جولة بريماكوف في الشرق الاوسط اثارت غيظ الامريكيين! ■

● واشنطن - الوكالات - تؤكد اوساط واسعة من المراقبين الدوليين ان الهدف من جولة الرئيس الامريكي، جورج بوش ووزير خارجيته، جيمس بيكر في عدد من الدول العربية والاوروبية، هو تعزيز «التحالف» الموجه ضد العراق وللاتفاق على التوقيت لشن هجوم على العراق يدمر قدرات هذا البلد العسكرية والصناعية.

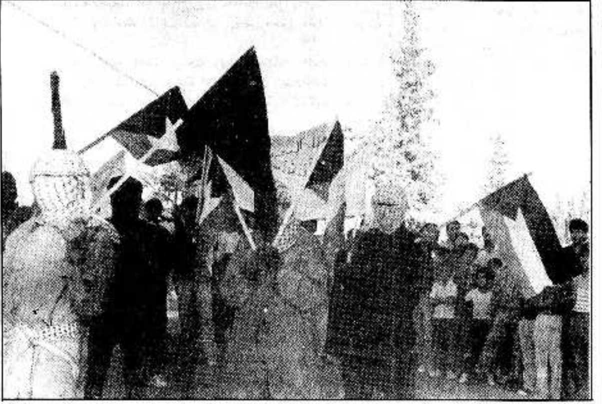
وقد اعلن البيت الابيض ان بوش سيزور السعودية في ٢٢ تشرين الثاني الجاري لتمضية «عيد الشكر» بين افراد القوات الامريكية المرابطة فيها والاجتماع بالملك فهد بن عبد العزيز وامير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح.

واوضحت الرئاسة الامريكية في روشستر (مينيسوتا)، حيث كان بوش يقوم بحملته الانتخابية، أمس الاول (الجمعة) ان بوش سيزور مصر ايضا حيث سيجتمع بالرئيس المصري، حسني مبارك.

وسيقوم الرئيس بوش بهاتين الزيارتين، بعد زيارته لباريس بين ١٨ و٢٠ من الشهر الجاري لحضور قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا التي تضم ٣٤ دولة وتستمر من ١٩ الى ٢١ من الشهر الجاري والتي ستوقع خلالها اتفاقية الحد

● البقية على ص ٥ ●

دي كوليار: الانتفاضة.. تصميم على تحقيق الاستقلال!



● صورة انتفاضية (قرية بيت عور التحتا يوم ١٨/١٠) في مسيرة احتجاجية على مجزرة الاقصى. السكرتير العام للامم المتحدة قال في تقريره الى مجلس الامن: استمرار الشعب الفلسطيني في انتفاضته يدل على تصميمه على تحقيق الاستقلال... ويجب حمايته.
(تصوير: ملكي سلمان - خاصة بـ «الاتحاد»، القدس)

ثلاثة شهداء ومواجهات عنيفة لم يسبق لها مثيل:

قطـاع غزة يشتعـل غضبا واحتجاجا على الاحتلال وجرائمه

■ استشهاد شاب واصابة العشرات، بعضهم في حالات خطرة جدا، خلال مظاهرات الاحتجاج والغضب التي عمت القطاع اثر نبأ استشهاد معتقل في سجن غزة ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تفجرت مظاهر الاحتجاج المختمرة في قطاع غزة مع الشرارة التي اطلقها استشهاد الشاب عطية عبد العاطي الزعانين (٣٥ عاما) في زنازين سجن غزة المركزي حيث اندلعت المظاهرات الصاخبة من بلدته، بيت حانون، واخذت في الامتداد كالنار في الهشيم الى باقي انحاء القطاع الذي سجل يوما آخر من ايامه، وهي كثيرة هذه الايام، وليسقط المزيد من الشهداء والجرحى ضريبة لاستمرار الانتفاضة ونجاح مطالبها السياسية في التحرر والاستقلال. فقد استشهد الطالب الثانوي محمد عزات عبدالله البسيوني (١٩ عاماً) جراء رصاصة اصابته في مؤخرة رأسه، هو من بيت حانون فيها اعتبر اهالي بيت ساحور نجمة خليل شعيب شعيبات (٦٥ سنة) شهيدة وذلك اثر نوبة قلبية حادة انتابتها ليل الاربعاء/الخميس الماضي عندما داهم جنود الاحتلال منزلها لاعتقال احد ابنائها حيث حصلت مشادة حادة بين الام والجنود.

● الشرارة ●

ويفيد مراسلنا ان شرارة المظاهرات واعمال الاحتجاج الاكثر اتساعا في القطاع ابتدأت مع ساعات الصباح الباكر امس عندما انتشر نبأ استشهاد الشاب عطية الزعانين وهو اب لست بنات اكبرهن في الثالثة عشرة واصغرهن رضيعة في شهرها الثالث وولد واحد في العاشرة من عمره.
كان الزعانين قد اعتقل قبل اقل من

● البقية على ص ٢ ●

اقتراح دي كوليار يثير الاستياء لدى المسؤولين الاسرائيليين والارتيـاح لدى الفلسطينيين

● حزب «العمل» يرفض الاقتراح بشكل قاطع ● مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة: اسرائيل ترفض تطبيق وثيقة جنيف في المناطق المحتلة ● فيصل الحسيني: خطوة اولى نحو تقرير المصير فيما لو طبق الاقتراح ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثار اقتراح الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، عقد اجتماع للدول الـ (١٦٤) الموقعة على معاهدة جنيف الرابعة لبحث قضية حماية الفلسطينيين، استياء لدى الاوساط الحاكمة في اسرائيل وارتياحا لدى الفلسطينيين.

فقد اعلن مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة، يورام اريدور ان «اي مؤتمر دولي لا يستطيع تغيير الصلاحيات المعهودة بين المنظمات الدولية العاملة، سواء في البلاد او في المناطق (المحتلة - المحرر) دون موافقة الحكومة الاسرائيلية على ذلك»!
وأضاف اريدور، الذي عين مؤخرا في منصبه خلفا

● البقية على ص ٥ ●

خلال اليومين القريبين:

مجلس الامن يجتمع لبحث اقتراح دي كوليار بشأن حماية الشعب الفلسطيني

■ دي كوليار يدعو، في تقريره الى مجلس الامن، الى عقد اجتماع خاص للدول الـ (١٦٤) الموقعة على معاهدة جنيف الرابعة لبحث سبل تأمين الحماية للشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة ■ في التقرير: تصميم الفلسطينيين على مواصلة الانتفاضة هو دليل على معارضتهم للاحتلال وعلى التزامهم بممارسة حقوقهم السياسية المشروعة بما فيها حق تقرير المصير ■

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - من المنتظر ان يعقد مجلس الامن، خلال اليومين المقبلين، جلسة تلبية لدعوة فلسطين لمناقشة مبادرة الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الداعية الى اتخاذ اجراءات محددة لحماية الشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي، وخصوصا اقتراحه عقد مؤتمر لجميع الدول الـ (١٦٤) الموقعة على معاهدة جنيف الرابعة لبحث سبل حماية الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة.

وكان الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار اقترح على مجلس الامن، يوم الخميس الماضي، عقد اجتماع للدول الـ ١٦٤ الموقعة على معاهدة جنيف لبحث اجراءات تتيح ضمان حماية الفلسطينيين.

وعرض دي كوليار هذا الاقتراح في تقرير طلبه مجلس الامن بعد مجزرة الحرم القدسي الشريف في ٨ تشرين الاول الماضي.

وجاء في التقرير ان النداءات العدة التي وجهها مجلس الامن ودي كوليار وعدد من الدول الاعضاء في الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر (تضمن معاهدة جنيف حول حماية الفلسطينيين) الى اسرائيل «ظلت حبرا على ورق».

وذكر دي كوليار بان معاهدة جنيف الموقعة عام ١٩٤٩ تنص على ان اسرائيل مسؤولة، بصفتها القوة المحتلة، عن امن الفلسطينيين المقيمين في الاراضي المحتلة

● البقية على ص ٥ ●

هكذا يقولون...

يوم (١٥) الجاري - يوم اندلاع الحرب في الخليج!

● خطة امريكية لاستفزاز العراق وشن العدوان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - متى ستندلع الحرب في الخليج وكيف؟ - هذا السؤال اشغل، ولا يزال، وسائل الاعلام منذ اجتياح العراق للكويت في الثاني من شهر آب الماضي، بحيث تنشر الصحف وشبكات التلفزة والاذاعات العالمية، يوميا، التحليلات المختلفة والمتضاربة وصولا الى حد تحديد موعد اندلاع الحرب وذلك استنادا الى مصادر عسكرية امريكية وغربية.

وفي آخر «محاولة» للاجابة على السؤال اعلاه كتبت صحيفتا «واشنطن بوست» و«واشنطن تايمز» ان الادارة الامريكية تنوي المبادرة الى استفزاز السلطات العراقية لخلق ذريعة لبدء العدوان الامريكي الاستعماري على العراق. اما الخطة فتتضمن ارسال باخرة امريكية محملة بالمواد الغذائية الى السفارة الامريكية في الكويت. وتعتقد الادارة الامريكية ان السلطات العراقية سترفض انزال المواد الغذائية على شواطئها ومن ثم تحويلها الى السفارة الامريكية. وهكذا تشن القوات الامريكية الغازية عدوانها الحربي على العراق بذريعة «حماية الدبلوماسيين الامريكيين من التجويع الممارس بحقهم»!

ومن جهة اخرى حددت مصادر استخباراتية غربية يوم (١٥) الجاري - يوم اندلاع الحرب في الخليج. بينما قالت شبكة التلفزة البريطانية، في تقرير بثته من واشنطن، ان الرئيس الامريكي جورج بوش، قرر شن العدوان على العراق او الكويت، ولم يبق ناقصا الا تحديد الموعد حتى نهاية العام الجاري!

الاحتفال في حيفا أمس الاول دينيا وشعبيا بالذكرى السنوية الخمسين لوفاة: المطران حجّار - مطران العرب

ص ٢

اذا اعلن مجلس الامن التزامه بالتسوية السلمية:

العراق مستعد لاطلاق سراح جميع الرعايا الاجانب

● المجلس الوطني العراقي يدرس اعلان مبادرة سلام جديدة ذات شقين ● الرئيس العراقي: السلام لن يتحقق الا بعد انسحاب جميع القوات الاجنبية من المنطقة وترك العرب يحلون مشاكلهم بأنفسهم ●

● بغداد - وكالات الانباء - اعلن رئيس المجلس الوطني، سعدي مهدي صالح، مساء امس السبت، ان العراق مستعد لاطلاق سراح جميع الرعايا الاجانب اذا اشتركت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في «اعلان موقف واضح بانها تقف ضد الحرب وطريق الاستخدام العسكري او التهديد بالقوة العسكرية وانها ملتزمة طريق السلام».

وادلى صالح بهذا التصريح لوكالة الانباء العراقية لمناسبة بدء دورة المجلس الوطني الذي يتوقع ان يعلن مبادرة جديدة ذات شقين.

واضاف صالح في تصريح صحفي ان «مبادرة السلام العراقية الجديدة تدعو في احد شقيها الى ان يقوم اي اثنين من الدول التالية: الاتحاد السوفييتي وفرنسا واليابان والمانيا والصين باعطاء ضمانات بعدم اللجوء الى الخيار العسكري».

واضاف ان الشق الاخر يتضمن «دعوة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الى اعطاء ضمانات للابتعاد عن الحل العسكري وايجاد حل سلمي لازمة الخليج».

هذا ووافق المجلس الوطني مساء اليوم ذاته على السماح للمواطنين البلغار بمغادرة العراق.

واوضحت الوكالة ان المجلس «اقر في بدء دورة انعقاده، بالغالبية بعد مناقشات مستفيضة بهذا الشأن السماح للمواطنين البلغار من ضيوف الشعب العراقي بمغادرة العراق او البقاء فيه وحسب رغبتهم».

من جهة اخرى اعلن الرئيس العراقي، صدام حسين، أمس السبت، تمسكه بوجوب انسحاب جميع القوات الاجنبية من الاراضي والاماكن الاسلامية المقدسة.

واضاف الرئيس العراقي في تصريحاته، التي جاءت عشية وصول وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى منطقة الخليج وغداة اعلان واشنطن عن عزم الرئيس

● البقية على ص ٤ ●

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميل العزيز منيب فارس وجميع آل فارس في حرفيش بوفاة الزوجة المأسوف على شبابها

آسيا نسيب فارس

التي وافتها المنية اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا، عن عمر يناهز الـ ٣٩ عاما
لها الرحمة ولاهلها حسن العزاء

عدالة وزهير اندراوس - كرشيها

دورية عراقية تأسر ثلاثة جنود فرنسيين وتطلق سراحهم

● باريس - «ور.ص.ف» - اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية في باريس، مساء امس الاول (الجمعة) ان ثلاثة عسكريين فرنسيين كانوا في مهمة استطلاعية قرب الحدود السعودية - العراقية اسروا على يد دورية عراقية ونقلوا الى بغداد، حيث سلموا الى القائم بأعمال السفارة الفرنسية. وقد غادروا، امس مساء، بغداد ووصلوا الى عمان في طريق عودتهم الى وطنهم.

وأوضحت وزارة الدفاع ان الحادث جرى، الاثنين الماضي، في شمال غرب مدينة حفر الباطن، دون ان يبدر عن الجنود الفرنسيين اي عمل عدائي. وذكر مصدر عسكري ان العسكريين الثلاثة، ضابط وضابطا صف كانوا في سيارة جيب، قد ينقلون قريبا الى فرنسا.

وتقع حفر الباطن في شمال شرق السعودية على بعد حوالي ٧٠ كم من الحدود العراقية. ويتولى العسكريون الفرنسيون المنتشرون في الصحراء فوق مساحة مئة كم مربع مهمة حماية هذه المدينة المهمة ويقومون بدوريات منتظمة قبالتها على بعد كيلومترات قليلة من الحدود السعودية - العراقية.

ومن المحتمل ان يكون العسكريون الثلاثة قد تخلوا عن حذرهم باقترابهم كثيرا من الحدود، رغم التعليمات المشددة جدا الموجهة اليهم وبينها «استدعاء حازم». وقالت وزارة الدفاع ان «القيادة تجري تحقيقا» حاليا لتحديد مكان وملابسات الحادث وتحديد المسؤوليات.

وهناك ثلاث فرضيات محتملة وهي ان العسكريين كانوا داخل الاراضي السعودية او عند الحدود او داخل الاراضي العراقية. وفي الحالتين الاخيرتين فان الجنود، عمدا او من غير قصد، تجاوزوا بوضوح التعليمات التي توصيهم بعدم المخاطرة بالاقتراب كثيرا من الحدود والتي تحدد لهم مناطق يجب ان لا يتجاوزوها.

وتجدر الاشارة الى ان القوات الفرنسية اعادت انتشارها بعيدا بضعة كيلومترات عن الحدود العراقية.

في جنوب لبنان

مقتل فدائي اثر اشتباك مع قوات لحد العميلة

* مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي تقصف البلدات المحررة في جنوب لبنان! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي فدائي، فجر امس الاول (الجمعة)، حتفه في اشتباك مع دورية تابعة لميليشيات لحد العميلة في منطقة جزين في جنوب لبنان.

ووقع الحادث في محيط قرية قالوس، حيث قام الفدائي باطلاق قذيفة ار. بي. جي. باتجاه الدورية، ثم قتل من جراء تبادل النيران مع افرادها الذين لم يصب احد منهم بأذى.

وفي غضون ذلك، اطلقت النيران باتجاه موقع تابع لميليشيات لحد العميلة في القطاع الغربي من الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان، واطلقت على الموقع نيران الاسلحة الخفيفة وقذائف ار.بي.جي.، دون اصابة احد بأذى او وقوع اية اضرار.

ومن جانب اخر، قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي، في اليوم نفسه، البلدات المحررة في جنوب لبنان، كما قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية بطلعات استكشافية فوق منطقة البقاع ونفذت غارات وهمية. اطلقت خلالها القنابل المضيئة.

هل يقف النائب عمور (ليكود) وراء الفصل الجماعي لعمال كورنيش - حين العرب؟

رئيس بلدية «مجدال هعيمق» طلب من مديري المصانع طرد العمال الغرباء (العرب) وتشغيل اليهود مكانهم!

■ سهيل دياب: يحشرون العرب في الزاوية. بلا ارض. وبلا عمل. وبلا حقوق. وهكذا يدفعوننا الى الانفجار ■

● المئات من العمال العرب مواطني دولة اسرائيل يعانون من الطرد على اساس عنصري ليحل محلهم مهاجرون جدد ● الهستدروت مطالبة بالوقوف الى جانب العمال العرب ضد العنصرية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية مجدال هعيمق عضو الكنيست شاؤول عمور، بتباه وافتخار، في تصريح بث بصوته صباح امس السبت من اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، انه طلب من معظم مديري المصانع في مدينته ان يستوعبوا عمالا من سكان المدينة (وكلهم يهود) ومن المهاجرين الجدد بدل العمال «الغرباء» الذين يعملون لديهم.

وقد جاء هذا التصريح العنصري، في اطار تقرير للصحفي يونيل دار حول مصنع كورنيش - حين في مجدال هعيمق (الذي قام اصحابه بفصل عماله العرب - ١٢٠ عاملا - لانهم احتجوا على شروط العمل اللاانسانية) وايضا حول ظاهرة

● البقية على ص ٥ ●

بدعم امريكي واسرائيلي:

مصر تبحث عن وفد فلسطيني يؤيد مواقفها!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت صحيفة «عل همشمار»، أمس الاول الجمعة، ان سفير مصر في اسرائيل، محمد بسيوني، يعمل بالتنسيق مع عناصر امريكية وبموافقة اسرائيل، على تشكيل «وفد فلسطيني من المناطق المحتلة كي يزور مصر ويعرب عن تأييده لمصر ومواقفها في ازمة الخليج»!!

مصـرع جنـدي اسـرائيـلي اثنـاء التـدريبـات في الجولان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، أمس الاول الجمعة، ان جنديا اسرائيليا لقي مصرعه اثناء التدريبات التي كانت تجريها وحدته من سلاح المدرعات في هضبة الجولان.

مقتل سفير ايطاليا لدى ساحل العاج داخل مطعم في ابيدجان

● ابيدجان - «ور.ص.ف» - علم من مصدر دبلوماسي، امس (السبت) ان سفير ايطاليا لدى ساحل العاج دانيال اوكيبنتي (٤٩ عاما)، قتل مساء امس الاول (الجمعة) بالرصاص داخل مطعم في تريشفيل، أحد الاحياء الشعبية في ابيدجان.

وفي روما اكدت وزارة الخارجية أمس وفاة السفير إثر هجوم مسلح في احد مطاعم ابيدجان.

واضاف المصدر ان اربعة اشخاص آخرين، لم تكشف جنسيتهم، جرحوا اثناء الهجوم الذي حصل في مطعم «لوريانتال» اللبناني وأحدهم في حال الخطر، ويبدو ان الهجوم حصل بدافع السرقة.

بعد تأكيد عدم الاعتراف بنقل المقر الى القاهرة:

العراق يدعو الى اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب في تونس لصيانة وحدة الجامعة العربية

● م.ت.ف تعارض نقل مقر الجامعة الى القاهرة في الوقت الراهن ●

● نيقوسيا - «ور.ص.ف» - دعا العراق، أمس (السبت)، الى اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب في تونس «للبحث في حماية مؤسسات الجامعة العربية ومنعها من التحول الى اداة تخدم المخطط الامريكي».

وذكرت وكالة الانباء العراقية، الملتقطة في نيقوسيا، نقلا عن متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية، ان بغداد اكدت مجددا «عدم اعترافها بنقل مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية من تونس الى القاهرة لان اجراء النقل تم باسلوب غير قانوني وبوسائل السطو والابتزاز».

وقال المصدر نفسه ان «مجلس الجامعة العربية اتخذ في ١١ اذار ١٩٩٠ قرارا اشتمل على عدة بنود بشأن مقر الجامعة وتم ذلك في جو من الوفاق العربي وبتوافق اراء الدول الاعضاء».

واضاف المصدر «غير ان حكومة النظام المصري التي لعبت دورا تآمريا متصدا في شق الصف العربي وتمرير المخطط الامريكي - الصهيوني في منطقتنا اثناء الاجتماع الذي عقده رئيس النظام المذكور في القاهرة يومي ٩ و١٠ ايلول ١٩٩٠، عمدت الى تخريب العمل العربي المشترك وتقسيم الدول العربية وتدمير مؤسستها القومية للسيطرة على الجامعة العربية وذلك من خلال اجتماع في القاهرة في العاشر من ايلول الماضي، لاقرار اجراءات نقل المقر دون اساس قانوني».

ودعا المتحدث البلدان العربية الى «اتخاذ موقف حاسم ومسؤول تجاه هذه المسألة ومعالجتها بما يحافظ على مؤسسة الجامعة العربية ويصون وحدتها من التشرذم وذلك من خلال عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب في تونس

● البقية على ص ٤ ●

فيما يهيء بوش شعبه للحرب:

هيث وشيسون يطالبان بجهود دبلوماسية لحل ازمة الخليج

● .... الحرب التي يريدها بوش ليست حربنا ●

● حيفا - وكالات الانباء - فيما يهيء الرئيس الامريكي، جورج بوش، الشعب الامريكي للحرب ضد العراق، وذلك خلال تصريحاته العلنية التي اطلقها خلال الايام القليلة الماضية اثناء جولته في عدد من المدن الامريكية عشية الانتخابات التشريعية رفض عدد من المسؤولين الاوروبيين هذه التصريحات واستنكروها.

واكدت صحيفة «واشنطن تايمز»، امس الاول، ان الرئيس الامريكي يقصد من وراء هذه التصريحات الهجومية ضد العراق والمزاعم التي يروجها عن الرعايا الامريكيين والاجانب الموجودين في العراق لتأليب الراي العام الامريكي وتقبله خوض حرب في الخليج.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤول كبير في الادارة الامريكية قوله «اننا نريد ان يكون الناس مستعدين لقبول دخول الحرب اذا ما اضطررنا الى التحول باتجاه العمل العسكري»!!

واشارت الصحيفة الى ان اللهجة التي استخدمها بوش هذه الايام تشبه الى حد كبير تلك التي استخدمها قبيل غزو القوات الامريكية لبنما في كانون الاول الماضي، واوضحت ان الهدف العسكري سيكون العمل على شل قدرة العراق على القيام باي هجوم مضاد.

وفي هذه الاثناء استنكر ادوارد هيث، رئيس وزراء بريطانيا السابق، تصريحات بوش التي اشار فيها الى «ان صبره نفد على معاملة العراق للامريكيين». وقال «ان

● البقية على ص ٦ ●



الدروز عرب - مسألة لا تحتاج الى برهان!

□ قررت لجنة رؤساء السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية، في اجتماعها يوم الخميس الماضي تنفيذ اضراب شامل لكل السلطات المحلية في القرى الدرزية يوم الخميس القريب، تضامنا مع مجلسي بيت جن وحرفيش المضربين تماما احتجاجا على الضائقة المالية الخانقة..

وقالت اللجنة، بحق، ان الحكومة ودوائرها المختصة تتصرف في لامبالاة كاملة ولا تتحرك اطلاقا لحل مشكلة بيت جن وحرفيش حيث الخدمات البلدية مشلولة كليا.

وجاء في قرار اللجنة ان شيئا ما لن يتحقق «بدون اجراءات موحدة ومشتركة».

وهناك اهمية بالغة لحقيقة ان لجنة رؤساء السلطات المحلية في قرانا العربية الدرزية ناقشت ايضا مسألة الانضمام الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ومع انها لم تبت في الموضوع الا انه مطروح للبحث في جلسة قادمة.

اننا نشير، باعتزاز، الى ان تجربة الحياة اليومية تقود السلطات المحلية الدرزية الى طريق النضال والتخطيط لتصعيده ونؤكد ان «الاجراءات الموحدة والمشتركة» هي الطريق لتحصيل الحقوق.

وهذا ينسف اكاذيب السلطة الظالمة ويعزل اولئك «الوجهاء» المدافعين عن تأييد السلطة الظالمة. وما قلناه، على طول كل السنين الماضية، بصدد وضع ومكانة وحقوق ومستقبل الطائفة الدرزية تؤكده الحياة، الآن، ويوميا.

فالمواطنون الدروز عانوا ويعانون من التمييز القومي بوصفهم جزءاً من جماهيرنا العربية، وكل «نظريات» ومؤامرات اختراع ما يسمى «القومية الدرزية» فشلت في تغيير الحقيقة او تشويهها، الدروز عرب ويظلون هكذا، انتماء ومصيرا.

والنقطة، الثانية الهامة، في اعقاب اجتماع لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية هي ان الاندماج الكامل بالجماهير العربية، تنظيميا ونضاليا، لم يعد شعار لجنة المبادرة الدرزية فقط بل يتغلغل في وعي وضمير الاكثرية الساحقة جدا من الدروز وهيئاتهم. والحقيقة ان احدا لم يعد يجرؤ ان يقول ان الدروز ليسوا عربا. اما خصوصية الانتماء الديني للدروز تمثلها خصوصية الانتماء الديني الاسلامي والمسيحي، وقد قلنا دائما اننا نحترم كل الطوائف والانتماءات الدينية لطوائف شعبنا ونتمسك بوحدة هذا الشعب تاريخا ولغة وتراثا ونضالا ومصيرا ومستقبلا.

ومع الحاجة الى القيام بكل اشكال التضامن الممكنة مع مجلسي بيت جن وحرفيش نقترح ان تظل على بساط بحثنا جميعا مسألة مشاركة الدروز كاملة، اندماجية، في الهيئات القطرية للجماهير العربية في اسرائيل.

(«الاتحاد»)

الاحتفال، دينياً وشعبياً، بالذكرى السنوية الخمسين لوفاة المطران الحجار

● مشاركة واسعة في الاحتفال من رجال الدين من كل الطوائف ومن الشخصيات السياسية والاجتماعية والبلدية والثقافية ● انطلاق الدعوة لتخليد اسم المطران الحجار باطلاق اسمه على شوارع في مدننا وقرانا وعلى مدارس ومرافق تعليمية وانسانية ●

●حيفا - لمندوب «الاتحاد» - أقيم، بعد ظهر امس الاول، (الجمعة) في حيفا، احتفال ديني وشعبي كبير بالذكرى السنوية الخمسين لوفاة رجل الدين البارز والمناضل الوطني الكبير المطران غريغوريوس حجار مطران الروم الكاثوليك في هذه الديار بين ١٩٠١ - ١٩٤٠.

بدأ الاحتفال الذي أقيم بمبادرة «بيت النعمة» في حيفا بمسيرة كشفية كبرى شقت المدينة من وادي النسناس الى الكنيسة القديمة للروم الكاثوليك التي تحتوي رفات المطران الحجار. وكان يتقدم المسيرة رجال الدين الافاضل من كل الطوائف وفي مقدمتهم سيادة المطران مكسيموس سلوم مطران الروم الكاثوليك.

وبعد ذلك اقيم قداس وجناز عن روح الفقيد شارك فيه المطران سلوم وعدد كبير من كهنة الروم الكاثوليك في البلاد.

وفي ختام الصلوات القى سيادة المطران سلوم كلمة قال فيها ان المطران الحجار كان مثال رجل الدين الورع والانسان العظيم المتواضع الصادق الذي خدم الشعب كله واقام اوثق علاقات المحبة بين طوائف الشعب الواحد. وقال ان المطران الحجار احب هذه البلاد واحب الشعب الفلسطيني وخدمة قضيته باخلاص.

وبعد ذلك اقيم حفل خطابي اداره الاستاذ جوني منصور نيابة عن «بيت النعمة» ومديره الاستاذ كميل شحادة، فسرد سيرة حياة الحجار وعدّد مناقبه.

● فضيلة القاضي فريد وجدي الطبري قال ان علاقات صداقة عميقة واحترام ربطت بين المطران الحجار ووالده المرحوم القاضي طاهر الطبري تمسكا بمصالح المصير للشعب الواحد وارتفاعا الى لقاء الاديان المختلفة على المحبة والتسامح وخدمة المجتمع.

● فضيلة الشيخ نعيم هنو، قاضي المحكمة الدينية الدرزية، القى كلمة نيابة عن فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، فقال ان مشايخ الدروز ربطتهم علاقات صداقة واحترام مع المطران الحجار. كما ان كل الطائفة الدرزية احبته واحترمته فاستحق عن جدارة لقب «مطران العرب».

● الاستاذ الياس جبور جبور، المربي من شفاعمرو، القى كلمة شاملة سرد فيها مسيرة حياة الحجار ومزاياه الاجتماعية والانسانية وروحه الوطنية الاصيلة التي جعلته مناضلا وطنيا مقداما في الدفاع عن المصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني.

● الشيخ جبر داهش معدي القى كلمة أشاد فيها بدور الحجار في تعزيز التعاون والمحبة بين كل الطوائف.

● الدكتور حاتم خوري من جمعية ابناء ابرشية الجليل للروم الكاثوليك اشاد، خصوصا بازدهار الطائفة في عهد الحجار ووحدتها واندماجها في معارك الشعب الوطنية. كما اشاد باقامة الحجار للكنائس والمدارس خدمة للطائفة ولشعبنا كله.

● توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي قال ان المطران الحجار كان رجل دين ودنيا، وشارك في بناء الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني وحارب التقوقع الطائفي ورأى المصلحة الحقيقية لطائفته، طائفة الروم الكاثوليك، جزءاً لا يتجزأ عن المصلحة العامة الوطنية للشعب.

● الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب، قال ان المطران الحجار كان رجل عقيدة دينية ورجل عمل وطني واجتماعي. وكانت حياته كلها جمعا رائعا بين الاصالة الدينية الصادقة والخدمة المتفانية للقضية الوطنية، وقال ان عبرتنا، كشعب من سيرة الحجار ونضاله هي التمسك اكثر فأكثر بالوحدة الوطنية.

● النائب عبد الوهاب دراوشة رئيس الحزب الديمقراطي العربي اشاد بالفقيد الخالد الحجار شخصية وطنية ومكافحا عنيدا من اجل استقلال فلسطين.

● الأب الدكتور فوزي خوري القى كلمة شاملة قال فيها ان الحجار هو احد واضعي الاساس للمسلك الوطني والاجتماعي لرجال الدين الكاثوليك. وقال ان الحجار لم ير في انتمائه للعروبة وفلسطين انتماء اضافيا بل انتماء اساسيا جوهريا ورأى ان التدين الصادق يرتبط ويندمج بالوطنية الصادقة.

● النائب محمد ميعاري رئيس الحركة التقدمية قال ان المطران الحجار رجل عظيم ملأ الوظيفة التي اضطلع بها وكان طول حياته مكافحا للعدل ولفلسطين والعدل وفلسطين مترابطان.

● وكانت مسك الختام قصيدة عن المطران الحجار انسانا ورجل دين وشخصية وطنية القاها الاستاذ الشاعر جورج نجيب خليل.

وقال عريف الاحتفال، الاستاذ جوني منصور، في الختام ان بلدياتنا ومجالسنا المحلية وهيئاتنا الوطنية والاهلية مدعوة الى تخليد اسم المطران الحجار باطلاق اسمه على الشوارع والمدارس ومختلف المرافق التعليمية والاجتماعية والخيرية.

لقاء طلابي يهودي في كيبوتس «غفعات - حبيبة»

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - استضاف كيبوتس «غفعات - حبيبة» لقاء عربياً يهودياً شارك فيه عن الجانب العربي طلاب من الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا وعن الطلاب اليهود شاركت مدرسة «ليوبيك». واستمر اللقاء (٣) ايام متتالية من (٣١/١٠/٩٠ حتى ٢/١١/٩٠) كانت مليئة جميعها باللقاءات والمحاضرات والنقاشات السياسية وخاصة حول المشكلة الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. هذا وتفاوتت الاراء بين مؤيد لاقامة دولة فلسطينية وبين معارض حتى وأسمعت اراء متطرفة عن عدم أحقية الشعب الفلسطيني بدولة ووطن له.

كما دار نقاش حول قضايا المساواة بين الشعبين العربي واليهودي. ولم تسيطر السياسة على جميع ساعات الوقت. وكانت هناك أمسيات ترفيه تخللتها الحفلات الموسيقية والاغاني الشعبية... الخ. وقدمت عدة برامج تسلية منها مشاهدة الافلام.

وكانت طريقة التعارف بين الطلاب في اللقاء من خلال لعب مسلية وتناول الوجبات معاً - والتي قدمها كيبوتس «غفعات حبيبة».

هذا وتميز اللقاء بجو دمقراطي وفهم اكبر لحاجة ابناء الشعبين للجلوس والتحدث ووضع الحلول لجميع المشاكل المستعصية. ورافق طلاب الكلية الارثوذكسية كل من الاستاذ اميل العبد وهنري توتري.

المطران غريغوريوس حجار في سطور

● ولد المطران غريغوريوس حجار في ١٨٧٥/٣/٢٤ في قرية روم بجنوب لبنان.

● سيم اسقفا على كرسي عكا في ١٩٠١/٣/٢٤. وبقي اصغر اسقف في العالم مدة عشر سنوات.

● حكمت عليه الحكومة التركية بالاعدام بسبب تشجيعه لفرقة من العرب المعارضين لحكمها فالتجأ الى مصر، وكان ذلك في ١٩١٤.

● بنى خلال اسقفيته معظم كنائس الروم الكاثوليك في الجليل وشرق الاردن وكذلك ما يزيد عن خمسين مدرسة.

● عارض سياسة التقسيم التي انتهجتها الحكومة البريطانية في البلاد.

● دافع بحماس ملتهب عن حقوق الفلاحين والعمال وعمل جاهدا من اجل ايقاف عمليات بيع الاراضي والحصار الاقتصادي المفروض على المنتجات العربية.

● أحب فلسطين حبا حقيقيا وتجلى هذا في كفاحه الطويل لخدمة الشعب والبلاد.

● كان طيلة حياته من ابرز الداعين للحوار والتقارب الاسلامي - المسيحي - في البلاد خاصة والشرق عامة.

● يعتبر من اشهر خطباء العرب في عصره، وهذه شهادة زعيم مصر آنذاك سعد زغلول.

كيف لا يكون هذا المطران الجليل ذا شهرة عظيمة وهو أبلغ خطيب عربي سمعته».

● قال فيه شاعر القطرين خليل مطران:

بورك في خلقك المليح

يا اشبه الناس بالمسيح

● عرف بـ «مطران العرب ومسيح الشرق».

● عاش حياة متواضعة للغاية مضحيا بنفسه من أجل الغير.

● تعتبر فترته (١٩٠١ - ١٩٤٠) من أخصب وأروع الفترات في تاريخ كنيسة الروم الكاثوليك في البلاد، من ناحية التماسك ووحدة الكلمة والصف والتعاون بين القيادة والشعب وتفضيل المصلحة العامة على الخاصة.

● مات المطران حجار في ١٩٤٠/١٠/٣٠ إثر حادث طرق غامض جدا بعد عودته من القدس حيث استصدر عفوا من المندوب السامي عن عدد من شباب المقاومة بمناسبة عيد الفطر.

ثلاثة شهداء ومواجهات عنيفة لم يسبق لها مثيل:

● تتمة من ص ١ ●

اسبوعين ويخضع للتحقيق في زنازين سجن غزة. وفي ساعات فجر امس ابلغ جنود الاحتلال ذويه انه قد «انتحر» في السجن وان عليهم التوجه الى السجن لاستلام جثته ودفنه لكنهم (ذووه) رفضوا ذلك واتهموا المحققين بقتله وطالبوا باجراء تحقيق في ظروف استشهاده ومستذكرين استشهاد ثلاثة من المعتقلين في السجن نفسه اثناء التحقيق معهم حيث تبين انهم تعرضوا للتنكيل والتعذيب (محمود المصري - رفح وجمال ابو شرخ - غزة وخالد الشيخ علي - غزة).

ومع انتشار النبأ، وبخاصة ان الشهيد معروف بانه احد مناضلي القطاع وقد سبق وان اعتقل ست مرات ولمدة تزيد عن خمس سنوات في مجموعها فقد اندلعت مظاهرات الاحتجاج في البلدة (بيت حانون) اولا وبشكل لم يسبق له مثيل حيث خرج معظم أهلها الى الشوارع وهم يرددون الهتافات المناوئة للاحتلال وتوجهوا الى معسكر الجنود المجاور وأخذوا يرجمونه بما ملكت ايمانهم من الحجارة والزجاجات الفارغة. وعلى الفور اخذت التعزيزات العسكرية في التدفق الى بيت حانون كان بينها طائرة مروحية واعلن عن فرض حظر التجول على البلدة دون جدوى. واستخدم الجنود جميع ما بحوزتهم من وسائل فأطلقوا مختلف العيارات النارية والمعدنية وقنابل الغاز والصوت ومع كل اصابة في صفوف الاهالي كانت حدة المواجهات تتصاعد وبما يشبه المعارك ولكن من جانب واحد فقط (الجنود) مما اسفر عن وقوع العشرات من الضحايا الذين اخذوا يتدفقون على مستشفى «الشفاء» في غزة. وهناك حيث ثبت استشهاد الطالب الثانوي محمد عزات عبدالله البسيوني (١٩ عاما) برصاصة في مؤخرة رأسه ابتدأت مظاهر الاحتجاج في الانتشار في المدينة وحول المستشفى بشكل خاص حيث كانت جموع الاهالي تزحف اليه. ويقول مراسلنا ان دوريات الجيش اضطرت عدة مرات الى التراجع ومغادرة المنطقة لتعود بتعزيزات اضخم وهكذا حتى اختطف الاهالي جثمان الشهيد ليشيعوه في جنازة تليق بالشهداء في بلدته.

وانطلق طلبة ونساء واهالي حي الرمال في غزة في مظاهرات صاخبة وتصدوا بصدورهم وحجارتهم للجنود. وعندما حاولت دورية عسكرية اعتقال احد الطلاب هاجمت النسوة افرادها واصابوا بعضهم بجراح (شوهدت الدماء تنزف منهم) وتمكن من تخليص الشباب.

وفي حي القوايدة هاجم الاهالي النقطة العسكرية القائمة على سطح عمارة مشتهى واضطر جنودها الى النزول ثم الانسحاب من الحي وسط حجارة انهمرت عليهم كالمطر حسبما جرى في حي الرمال ايضا. وحوصرت سيارات عسكرية في سوق فراس وشارع الثلاثين وعمر المختار وجرت مواجهات لالقاء الغاز المسيل للدموع واخرى لالقاء الحجارة في مخيم جباليا. وهاجم الشبان معسكر الجيش المحاذي لحي الشيخ رضوان في غزة ايضا بعد أن اضرموا النار في الاطارات المطاطية. وامتدت مظاهر الاحتجاج الى المخيمات الوسطى والى مناطق تخضع لاوامر حظر التجول مثل مخيمات الشاطيء وجباليا وخانيونس ومشروع بيت لاهيا وغيرها.

وحتى ساعات الليل المتأخرة فقد ظلت النيران تلتهب في الاطارات المطاطية فيما اغلقت الشوارع بمتاريس ضخمة حسبما افاد مراسلنا الذي اضاف ان الجرحى والضحايا ظلوا ينقلون الى مستشفيات وعيادات القطاع حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية واستطاع احصاء (٢٢٧) حالة اصابة جراء العيارات النارية والمعدنية والضرب حسب احصائيات المستشفيات بينما قالت مصادر مسؤولة ان هنالك (٢٠٠) اصابة عولجت ميدانيا ولم تسجل في المستشفيات. اضافة الى اجهاض سيدة حامل في حي الشيخ رضوان جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وجاءنا ان ما لا يقل عن (٧) اصابات اصحابها في حالة خطرة وان الطفل زهير ابو النور (٤ سنوات) من مخيم جباليا قد نقل في وضع ميئوس منه الى مستشفى «تل هشومير» اذ طيرت رصاصة احتلالية قسما من دماغه. كما نقل شاب لم يعرف اسمه من مستشفى «ناصر» في خانيونس الى مستشفى «تل هشومير» وهو في خطر جراء اصابته بالرصاص في رأسه ايضا. ومن بين الضحايا الذين لا يزالون في وضع خطر كل من اسامة محمد ابو هربيد (٢١ عاما - رصاصة في الصدر وثانية في البطن وثالثة في العمود الفقري) وكوثر مصطفى محمد خليل (٧٠ عاما - رصاصة في الوجه) وصبحية زكي ابو عودة (٣٨ عاما - رصاصة في الفم - وهي حامل في شهرها التاسع) وعلي عبد الستار (١٧ عاما - عياريين معدنيين في الرأس) وحنان موسى سعويل (٢٠ عاما - رصاصة في العين اليسرى) وكل هؤلاء من بيت حانون. ومن مخيم الشاطيء اصيب موسى شاهين (٢٠ عاما - رصاصة في رأسه) ومن حي الشيخ رضوان اصيب محمد حسنين (١٧ عاما) برصاصة في رأسه. ومن حي الزيتون اصيب احمد محمود علي (٢٠ عاما - رصاصة في صدره) ووصفت حالة الثلاثة بانها خطيرة.

● احراق ٣ سيارات ●

واحرقت في انحاء مختلفة في القدس المحتلة ثلاث سيارات فيما جرت مصادمات في مخيم شعفاط.

● واغلاق مدارس ●

وجاءنا ان مظاهر احتجاج وقعت في طولكرم ونابلس ومخيماتها في اعقاب رفع حظر التجول عنها صباح امس حيث شهدت اضرابا حداديا على شهداء نابلس ومخيم طولكرم. وعلم انه تم اغلاق مدرستين في نابلس وثالثة في بيت ساحور واثنتين في بيت لحم واخرى في يعبد اضافة الى مدرسة في الخليل واخرى في بيت جالا وكذلك مدارس حلحول والسموع حيث فرض حظر التجول هناك.

● زجاجات حارقة في الخليل ●

والقيت زجاجة حارقة الليلة قبل الماضية باتجاه نقطة عسكرية بمحاذاة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل. وقالت مصادر محلية ان زجاجتين حارقتين قد القيتا باتجاه دوريتين عسكريتين في حلحول والسموع حيث فرض نظام حظر التجول عليها. لكن اهالي حلحول لم يخضعوا لهذا الامر وتوجه الطلبة الى مدارسهم وعندما اكتشفوا انها مغلقة تظاهروا واشعلوا الاطارات المطاطية واشتبكوا مع جنود الاحتلال. واستمرت مظاهر الاحتجاج والاشتباكات بشكل متقطع طوال النهار فيما جرت مظاهر مماثلة في المدينة وفي بني نعيم والظاهرية ومخيم العروب.

على صعيد اخر فقد اجبر الجنود التجار في مركز الخليل على اغلاق محالهم قبل ساعات الظهر كما اصدروا امرا بتمديد اغلاق مدرسة الحسين بن علي لمدة اسبوع آخر بعد ان انتهى اسبوع على اغلاقها يوم امس فقط.

● واغلاق مدرستين في بيت لحم ●

واغلقت قوات الاحتلال مدرسة بيت لحم الاعدادية للبنين ومدرسة المدينة الثانوية للبنات حتى اشعار اخر. وكانت مظاهر احتجاج ومصادمات وقعت في بعض احياء المدينة وقرية الخضر ومخيم الدهيشة فيما داهم الجنود مخيم عايدة لازالة المظاهر الوطنية فيه كما واصلوا حملة الاعتقالات في بيت ساحور.

● ومداهمات في رام الله ●

وعادت قوات الاحتلال الى اقتحام قرى بيت ريما وكفر نعمة وبلعين وفرض حظر تجول لعدة ساعات على قرية كفر نعمة حيث اعتقل عدد من المواطنين لارغامهم على دفع الضرائب كان بينهم ماجد عطايا الذي طولب بدفع (٢٣) الف شيكل عن بقالة صغيرة يمتلكها. اما في بلعين فقد استخدم الجنود طائرة مروحية لاعتقال جميل مصطفى ابو رحمة الذي كان يرعى الغنم في محيط القرية.

وكانت بعض احياء وشوارع رام الله شهدت مظاهر احتجاج رشق للجنود كما جرى اعتصام للطلبة في مكتب التربية في المدينة.

● مظاهرات طلابية في جنين ●

وتميزت جنين بمظاهرات طلابية حاشدة انتهت بمصادمات وقعت مع جنود الاحتلال الذين فرضوا حظر التجول على مثلث الشهداء. كما جرت مصادمات ومظاهر احتجاج اخرى في مخيم جنين واليامون والزبابدة ورمانة فيما داهم الجنود في ساعات الفجر معاصر الزيتون في برقين. اما عبد الرحيم ابراهيم سباعنة وهو صاحب متجر للاعلاف والدواجن فقد فرضت دائرة الضريبة عليه دفع مبلغ (٥٧٦) الف شيكل وامهلته أسبوعا وهددته باعتقاله في حالة عدم قيامه بدفع المبلغ المذكور.

* احداث الجمعة *

● شهدت المناطق المحتلة اضرابا بمناسبة الذكرى الثالثة والسبعين لوعد «بلفور». وللاسبوع الرابع على التوالي اقامت سلطات الاحتلال الحواجز العسكرية على مداخل مدينة القدس، ومنعت باقي سكان المناطق المحتلة من الدخول اليها لتأدية «صلاة الجمعة» في المسجد الاقصى.

ومن جهة اخرى لوحظ تواجد مكثف لقوات الجيش و«حرس الحدود» في شوارع المدينة المحتلة.

وفي قطاع غزة فرضت سلطات الاحتلال منذ الصباح الباكر حظر التجول على مخيمات جباليا والشاطيء وخانيونس وعلى مشروع بيت لاهيا وحي الشيخ رضوان ومدينة خانيونس وذلك كاجراء وقائي تحسبا من وقوع مصادمات في ذكرى «وعد بلفور».

وهاجم الشبان افراد «حرس الحدود» بالحجارة بعد خروج المصلين من مسجد العباس في حي الرمال في مدينة غزة، ووقعت اشتباكات بين الطرفين استمرت لمدة ساعة، اطلق خلالها الجنود العيارات النارية على الاهالي مما أدى الى اصابة كل من: سعدالله اليازجي (٥٥ عاما) بعيار ناري بالساق وخالد ابو سامح (٥١ عاما) بعيار ناري بالساق ومحمود القصاص (٢٥ عاما) بعيارين ناريين في الفخذين وسليمان ابو عيطة (٢٥ عاما) بعيار ناري بالانف وناقذ عجور (٥٠ عاما) بعيار ناري بالظهر.

وفي مخيمي النصيرات والمغازي اندلعت مواجهات عنيفة واستخدم الجنود راجمات الحجارة. فاصيب اشرف عبد العال (١٤ عاما) بحجر بالرأس كما اصيب بعيارات نارية كل من محمد يوسف جودة (١٥ عاما) بالرأس من مخيم النصيرات وابراهيم علي عادل (١٤ عاما) بالفخذ وهاني سعد الملك (١٥) من مخيم المغازي بالبطن وبعيارات معدنية اصيب عيسى محمد الناعمة (١٩ عاما) من مخيم المغازي بالرأس. واصيبت الطفلة ايمان ابو طعيمة (٤ اعوام)، والمواطنة نعمة هدهد (٦٠ عاما) من مخيم النصيرات باختناق شديد جراء استنشاقها للغاز.

وكانت سلطات «التنظيم» الاحتلالية قد هدمت يوم الخميس الفائت في خربة دير العسل (الخليل) منزل المواطن سالم محمد احمد نصر الذي يضم خمس غرف ويأوي (١٥) نفرا وذلك بحجة عدم الترخيص.

وفي مخيم الدهيشة (بيت لحم) اصيب الشاب خالد محمود (١٨ عاما) بجروح في عينه ورأسه ورضوض في جميع انحاء جسمه، وذلك نتيجة الاعتداء عليه من قبل مجموعة من الجنود اثناء سيره في شوارع المخيم.

وهاجمت مجموعة من الشبان دورية عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة اثناء مرورها من قرية حوسان. ورد الجنود باطلاق العيارات النارية وقنابل الغاز.

وفي بيت جالا اغلقت السلطات مدرسة اسكندر الخوري حتى اشعار آخر.

واندلعت مواجهات عنيفة منذ الصباح الباكر في مختلف احياء مدينة الخليل، وتركزت في مناطق الحاووز وعزة ورأس الجورة حيث قام المواطنون باغلاق الطرق بالمتاريس الحجرية واشعال الاطارات، وشنوا هجمات متتالية ضد الدوريات العسكرية. «.

وقبل موعد اقامة «صلاة الجمعة» قامت قوات كبيرة من الجيش بمحاصرة جميع مساجد المدينة، وشنت عمليات استفزازية ضد الشبان.

واستمر نظام حظر التجول مفروضا على مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة لليوم الرابع على التوالي، بالاضافة الى بلاطة البلد، وعسكر البلد، وعراق التايه ودير شرف، وزواتا.

وافاد مراسلنا في المدينة ان سياسة التضييق على الاهالي استمرت طوال الايام الاربعة، بالاضافة الى استفزازات الجنود المستمرة للاهالي.

واشتكى العديد من السكان من اعمال الجنود اللاانسانية، حيث يقومون باطلاق قنابل الصوت داخل البيوت بهدف ارباك وتخويف الاطفال، مثلما حصل في مخيم عين بيت الماء، والبلدة القديمة.

وتحدى الشبان في المدينة حظر التجول، وخرجوا الى الشوارع ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار عليهم، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

كما اعتقلت السلطات الشاب زياد يوسف محمود ياسين (٢٩ عاما) من مخيم بلاطة بعد مداهمة منزله والشاب وائل هندية (٢٨ عاما) من نابلس وهو مدير مكتب «دار الحضارة» للصحافة بنابلس. وكان قد اعتقل مرتين اداريا.

وامهلت السلطات المواطن ابو اشرف طبيلة مدة (٤٨) ساعة لاخلاء منزله تمهيدا لاغلاقه وتقديم اعتراض على قرار الاغلاق خلال المدة المحددة.

وفي مدينة طولكرم فرضت السلطات نظام حظر التجول فجرا على المدينة وعلى مخيم نور شمس تحسبا لوقوع صدامات في ذكرى موعد بلفور. ووجهت قوات الجيش تحذيرات للسكان اذا اخترقوا حظر التجول، وهددتهم باطلاق الاعيرة النارية.

وفي ساعات المساء اقتحمت العديد من منازل المواطنين واعتدت على المواطن سمير عبد الحافظ بالضرب المبرح لرفضه فتح باب منزله، كما اقتحمت ايضا مقر وكالة الغوث في مخيم طولكرم المفروض عليه وعلى حي ذنابة حظر التجول منذ اربعة ايام متتالية.

وشنت قوات الاحتلال في مدينة قلقيلية حملة اعتقالات واسعة شملت العشرات من ابناء المدينة.

وقام الحاكم العسكري للمدينة، وتحت الحراسة المشددة، بجولة استكشافية للمنازل والمداخل الفرعية الواقعة في محيط المسجد القديم، وشاهد الاهالي الجنود وهم يحملون الخرائط الهندسية خلال الجولة. واقتحم الجنود منزل المواطن عبد الكريم صبري ورابطوا على السطح، ولم تعرف تفاصيل حول طبيعة هذه الجولة. ويذكر ان اعمال الرشق بالحجارة تزايدت في الاونة الاخيرة في هذه المنطقة.

ومن جهة اخرى اجرت قوات الجيش حملة تفتيش خاصة في المنازل المهجورة الواقعة في غربي المدينة، وصادرت بعض المواد التي لم تعرف طبيعتها.

هذا واصدرت قوات الاحتلال امرا اخر باغلاق مدرسة يعبد الثانوية حتى اشعار اخر.

في احتفال حضره عدد كبير من ممثلي الهيئات التمثيلية:

افتتاح مركز «الشفاء» لمعالجة المدمنين على المخدرات في طمرة

■ هذا المركز هو الاول من نوعه في الوسط العربي ويستوعب (٢٥) مدمنا ■

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - من ليلى ياسين - تحت رعاية المجلس المحلي في طمرة والمركز العربي لعلاج الادمان على المخدرات افتتح مساء يوم الخميس (١/١١/٩٠) مركز «الشفاء» لمعالجة المدمنين في طمرة. وهذا المركز هو الاول من نوعه في الوسط العربي.

حضر الاحتفال العشرات من الشخصيات الاجتماعية والعاملين في المجالات الاجتماعية والنفسية والسلوكية للفرد. كما حضر الاحتفال العديد من ممثلي الهيئات التمثيلية ومنهم رئيس المجلس المحلي في طمرة د. هشام ابو رومي ونائبه احمد شقير واعضاء في المجلس المحلي، وابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية ورئيس بلدية شفاعمرو ورئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح وعضو الكنيست الجبهوي محمد نفاع وفضيلة القاضي الشرعي في المحاكم الشرعية الدرزية، الشيخ نعيم هنو، والاب ارتورو، كاهن رعية اللاتين في كنيسة البشارة (الناصرة) وعضو بلدية عكا عن قائمة «عكا الموحدة» زياد موسى وممثل عن الشرطة الضابط الياس ابو عطا وآخرون.

افتتح وادار عرافة الحفل، منسق العلاقات العامة في المركز، الشاب يوسف سالم (عكا).

وتحدث د. هشام ابو رومي عن آفة المخدرات كظاهرة عالمية ومدى خطورتها وتفشيها بحيث باتت تهدد كل فرد وبيت في مجتمعنا. وحمل في كلمته السلطات المسؤولة مسؤولية علاج هذه الظاهرة الخطرة وخاصة الحكومة. وتطرق الى نقص الميزانيات المخصصة لمعالجة ظاهرة انتشار المخدرات. وطالب السلطات الرسمية بتخصيص ميزانيات كافية للوقاية من الانحدار نحو المخدرات.

وتطرق في حديثه الى اهمية الوقاية وخاصة في المدارس الثانوية والاعدادية والمؤسسات الرسمية. كما شكر في كلمته كل المبادرين الى اقامة هذا المركز الحيوي الذي يعالج المدمنين. واكد على انه ستتم اثارة الموضوع وخاصة طلب ميزانيات لمثل هذه المؤسسات من خلال اللجنة القطرية للرؤساء العرب. كما اكد على اهمية التعاون بين السلطات المحلية والشرطة لمكافحة ومحاربة تجارة المخدرات.

اما ابراهيم نمر حسين فتحدث عن تأثير المخدرات التي تؤدي الى فقدان المدمن للنخوة والحمية والكرامة حتى نحو اقرب الناس اليه.

وقال: «ان افضل وسيلة لمحاربة المخدرات هي بالتعاون بين الحكومة والسلطات المحلية والهيئات الشعبية ومؤسسات رعاية الشباب لانها (آفة المخدرات) تقضي على الاخضر واليابس وتلوث البيئة». وطالب وزارة الرفاه الاجتماعي والحكومة بتخصيص ميزانيات ودعم كل مؤسسة تعنى بمشاكل المخدرات. ودعا الى بذل الجهد من اجل فتح مراكز للوقاية وعقد ندوات ومحاضرات باشتراك قسم الصحة والوزارات والمؤسسات، وفتح مراكز فطام.

اما الاستاذ نجيب خليل، مركز سلطة مكافحة المخدرات في الوسط العربي، فقدم تقريراً مفصلاً عن مدى تفشي المخدرات في الوسط العربي ودلت الارقام على هول انحدار الشبيبة العربية نحو المخدرات. ومن الارقام التي ذكرها ان مجموع متعاطي المخدرات في البلاد عامة يصل الى (١٨٪) من مجموع السكان (٢٤٪) منهم عرب (هذا مع العلم ان نسبة المواطنين العرب بالنسبة لعدد السكان تصل الى ١٧٪). وجاء ايضاً ان (٣١٪) من تجار المخدرات قطرياً هم عرب و(٦،٥٪) من طلاب المدارس الثانوية والاعدادية يتعاطون المخدرات والكحول. ومن المعطيات الرهيبة التي ذكرها وعلى سبيل المقارنة حول مدى تفشي المخدرات في الوسط العربي انه في العام ١٩٧٤ فتحت الشرطة (٦) ملفات جنائية بسبب استعمال المخدرات والاتجار بها اما في عام (١٩٨٩) فقد فتحت اكثر (٣٣٠٠) ملف جنائي لاستعمال المخدرات والاتجار بها. وتحدث عن سلطة مكافحة المخدرات، حيث انها مؤسسة جديدة اقيمت بناء على تشريعات في الكنيست. وتحدث عن سياسة السلطة (سلطة مكافحة المخدرات) التي تتلخص بالعمل في الوقاية والتربية (اي برامج مدرسية للتوعية) وبالطرق القانونية.

اما الشيخ كمال خطيب فتحدث عن تفشي المخدرات كظاهرة وخطة مدبرة ومهيئة لافساد شبيبتنا وأبعادهم عن مشكلات شعبهم من قبل السلطات المسؤولة.

وتحدث فضيلة القاضي الشرعي الشيخ نعيم هنو (من جولس) فتمنى للقيمين على المركز النجاح في مهمتهم وتحدث عن موقف الديانات من متعاطي السموم وتحريمها لانها تفسد العقل والبدن وتهدم الاخلاق والشرف. وتحدث عن البيان الذي اصدرته الهيئة الروحية الدرزية بالقاء الحرمان الاجتماعي على تجار المخدرات والتوجه الى المسؤولين لانزال اشد العقوبات بهم.

وتحدث وليد ذياب، مدير المركز، عن تجربة العلاج الاولى، حيث يشرف المركز على علاج ثلاثة مدمنين وعن الصعوبات التي يمر بها المدمن. وشرح عن المركز وخطة علاجه والتي يشرف عليها أخصائيون واطباء حيث تتم مراقبة المدمن لمدة (٩) شهور ويتم تأهيله مهنياً. وطلب من مكاتب الشؤون الاجتماعية توجيه حالات ادمان الى المركز، حيث انه بامكان المركز استيعاب (٢٥) مدمناً. وتحدث عن نية نقل المركز الى خارج حدود البلدة واقامة مركز تأهيل «وفندق» للمبيت للمعالجين.

هذا وفي بداية الاحتفال وزعت على الحضور نشرة عن طرق العلاج المتبعة في المركز. كما قدمت ضيافة وقام الحضور بتقديم تبرعات متواضعة للمركز.

فيما يهيء بوش شعبه للحرب:

● تتمة من ص ١ ●

هذه القضايا اضخم من ان تحسم بالمزاج الشخصي».

وقال هيث «ما يجب علينا عمله في الشرق الاوسط هو حل مشكلة تتطلب جهودا دبلوماسية كبيرة وهذه الجهود لا تبذل».

وانتقد كلود شيسون، وزير الخارجية الفرنسي السابق، بشدة موقف بوش، وقال «ان الاسلوب الامريكي المولع بالحرب يقنع الرئيس العراقي، صدام حسين، بانه كان مصيبا في احتجاز الرعايا الغربيين ليكونوا رادعا ضد الهجمات».

وقال شيسون «اعتقد ان بوش يريد حربا، فليقله بوضوح أنها ليست حربنا وان الامريكيين هم الذين يروق لهم اشعال الحرب. ولكن اشد عواقبها لن تقع عليهم». وتابع «لن تزيد بالتأكيد عملية على غرار عملية نوريغا في العراق».

ورسم شيسون صورة مفزعة للحرب في حالة نشوبها فتوقع ان تحيط باسرائيل ثم يصبح العالم العرب طرفا والغرب الطرف الاخر ثم تمتد الى منطقة البحر الابيض المتوسط.

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
مذكرة تبليغ

المدعى عليه سمعان عرسان سلمان - من عبلين والمجهول محل الاقامة ارجو ان ابلغك انه قد عقد يوم الجمعة الواقع ١٩٩٠/١٢/٧ الساعة العاشرة صباحا موعدا للنظر في دعوى طلب النفقة لزوجتك وللاولاد الخمسة المقامة ضدك من زوجتك مهيبة ابراهيم سلمان. فان تخلفت عن الحضور في اليوم والتاريخ المبينين اعلاه اتخذتم «داخله» فان على المحكمة ستتخذ ما تراه مناسبا من اجراءات قانونية بحقك.

رئيس المحكمة
المطران كرياكوس

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٤ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - أم الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

«يوم سقطوا قتلى وجرحى، ما بكيت قلت فوج آخر يمضي ومن بيت لبيت»

● تقرير: إياد حلس ●

● الشوارع في مدينة غزة محتلة بالحواجز الحجرية التي اقامها شباب واطفال الانتفاضة، الاطارات المشتعلة على امتداد الشوارع الرئيسية وغير الرئيسية من القطاع، جمهور الشباب والاطفال والنساء على مجموعات متباعدة تسبها لحماية بعضهم البعض حيث الميمنة والميسرة وقوات الهجوم على الجنود، تماما كالحرب، الاطارات المشتعلة والحواجز الحجرية والهتافات والصراخ والاعلام السوداء والاعلام الفلسطينية من كل يد ومن كل مكان وعلى كل عمود كهرباء او هاتف.. كل هذا وذاك يذكر بأيام الانتفاضة الاولى..



لقد انتشر الخبر المشؤوم.. خبر استشهاد ما يزيد على (٢١ شهيدا) في باحة الاقصى المبارك. خرج الشباب والاطفال والنساء من البيوت تضامنا مع اخوانهم في عاصمة دولتنا «القدس» ازيز الرصاص يعزف سيمفونيات غريبة، سيمفونيات اعتاد عليها الشباب تزيد من حماس الشباب «وكل ما زاد اطلاق النار ارتفعت المعنوية» الهتافات الوطنية تدوي بصوت واحد والقنابل الحجرية تنهال على رؤوس الجنود وتربك صفوفهم وتجعلهم يتقهقرون تاركين ساحة الحرب للاطفال والشباب، الشباب يتساقط هنا وهناك، تشكل في الحال لجان خاصة لنقل المصابين الى الاسعاف والسيارات الخاصة لتأمين وصولهم للمستشفى.. «وكإجراء وقائي» من حدوث مواجهات وسقوط شهداء جدد فرضت قوات الجيش نظام حظر التجول على كل قطاع غزة واستمر هذا الحظر مدة اسبوع كامل..

وفي احدى المعارك التي دارت بين قطعان جنود الاحتلال وبين جيش الاطفال والشباب الفلسطيني رأيت القائد.. نعم رأيته! انه شاب في مقتبل عمره لا يتجاوز في نظري التاسعة عشر من عمره، رأيته في مقدمة المظاهرات يرتب توزيع الشباب للمواجهات ويشكل لجان نقل المصابين، تماما كقائد المعركة.

هذا هو وزير الدفاع الفلسطيني.. هكذا يطلق عليه اهالي فلسطين المحتلة.. وهذا اللقب ليس مقتصرا على شخص واحد محدد، بل على اي شخص يقود ويدير المواجهات ويوزع الشباب للهجوم او التراجع النسبي في حالات الخطر.

وخلال الاسبوع الذي فرض فيه نظام حظر التجول على قطاع غزة، سقط العديد من الشهداء والجرحى، فلم يخضعوا لنظام الحظر بل كسروا ذلك وخرجوا في مواجهات عارمة.. وبعد رفع نظام حظر التجول عن القطاع التقيت بعض الجرحى ممن اصيبوا خلال حظر التجول: «ابو احمد» (٣٤ عاما) من مدينة غزة اصيب بتاريخ ١٤/١٠/١٩٩٠ يصف لنا الحادث فيقول: «لقد داهمت قوات من الجيش تقدر بما يزيد على (٥٠ جنديا) حي جديدة بالشجاعية واخرجوا الشباب من بيوتهم وصلبوهم على الجدران وانهالوا عليهم بالضرب المبرح بالعصي، والهراوات فكيف يكون شعورك عندما ترى الجنود يضربون وبقسوة شقيقك او ابن عمك او احد جيرانك او كلهم جميعا.. خرج الاهالي مدافعين عن ابنائهم فانهال وابل من الرصاص الحي والمطاطي على جموع الاهالي المحتشدة، وكنت احد الذين اصيبوا بالرصاص الحي حيث اخترقت رصاصة بطني.. لقد اخبروني بعد ذلك ان الجنود اخذوا يقذفون قنابل الغاز المسيل للدموع من أسطح المنازل وبغزارة مما ادى لاجهاض امرأتين جراء ذلك.. متى ننتهي من ذلك؟! كل حياتنا اصبحت قتل ودماء واستشهاد وجرحى واجهاض.. متى تتوقف المجازر اليومية ضد ابناء شعبنا وينقلع الاحتلال..».

شكرته وتمنيت له الشفاء العاجل وانتقلت بالحديث للسرير المجاور لاتحدث مع الفتى «صابر» (١٥ عاما) من مخيم البريج وهو طالب بالصف الثالث الاعدادي فيصف لنا صابر كيفية اصابته فيقول: «لقد كانت المظاهرات الغاضبة على قتل الشبان في الحرم القدسي، تعم كل ارجاء المخيم، احدى المسيرات التي طافت ارجاء المخيم اصطدمت بدورية لجنود الاحتلال حيث اخذ الجنود يطلقون الرصاص بشكل عشوائي وجنوني، وقد اصبت برصاصة اخترقت بطني، واحسست عند الاصابة بنقرة كضربة دبوس في بطني وعندما رأيت الدم ينزف وضعت يدي مكان بقعة الدم واخذت اجري واصرخ «لقد اصبت، لقد اصبت» فحملني الشباب الى مستوصف تابع لوكالة الغوث وهناك قام الاطباء بالعلاج الاولي ونقلوني بسيارة الاسعاف الى المستشفى الاهلي العربي بغزة حيث اجريت لي عملية جراحية لاخراج الرصاصة من بطني ونجح الاطباء في ذلك..



ان هذه الاصابة هي الاصابة الثانية التي اصاب بها خلال الانتفاضة. فالمرة الاولى التي اصبت بها كانت في شهر يوليو من العام السابق حيث اصبت برصاصة معدنية اخترقت صدري وكسرت احدى عظام القفص الصدري ونزفت كثيرا من هذه الاصابة.. ماذا نفعل..؟! هذه حياتنا وهذا هو ثمن الدولة التي نريدها..».

وانتقلت بالحديث مع الشاب خالد ربيع (١٨ عاما) من مخيم النصيرات حيث يصف لنا حادثة اصابته فيقول: «داهمت قوات من الجيش منزلنا في مخيم النصيرات ورآني احد الجنود اتسلق جدار منزلنا لأهرب من البيت لأنني اعرف مسبقا ماذا يفعلون بالذي يقع تحت ايديهم رغم علمهم انه لم يفعل شيئا، اطلق عليّ احد الجنود الرصاص فاصابني في ساقي اليمنى واخترقت الرصاصة ساقي وخرجت تاركا بقعة كبيرة من الدم النازف وعندها سقطت على الارض، وهاجم اهلي جنود الجيش واخذوا يصرخون بهم حتى خرجوا من البيت ونقلت بسيارة خاصة رغم حظر التجول الى مستوصف النصيرات حيث أجريت لي اسعافات اولية وبعد ذلك نقلوني الى المستشفى الاهلي العربي، وهذه هي المرة الثانية التي اصاب فيها، ففي المرة الاولى كانت في بداية الانتفاضة وفي موسم الشتاء انهال الجنود عليّ بالضرب المبرح وكسروا يدي اليسرى وقذفوني في مستنقع تجمعت فيه مياه الشتاء واخذت ازحف حتى وصلت الى بيت لجيراننا، لم يتعرفوا عليّ من الوهلة الاولى وبعد ان غسلوا وجهي ورأسي من الاوحال والدماء تعرفوا عليّ ونقلوني واهلي الى مستشفى خانيونس حيث وُضع على يدي الجبص مدة ثلاثة شهور تقريبا.. واعتقلت بعد ذلك مدة ثلاثة شهور اقضيها في معتقل انصار ٢ في مدينة غزة.

خرجت من الغرفة ودخلت اخرى واخرى لأشاهد عشرات الشباب والاطفال ممن اصيبوا من القمع الاحتلالي..

تهنا شاب أصيب برصاص حي في بطنه وذاك أصيب في عينه ففقدها وذاك انهالوا عليه بالضرب فكسروا يده وتلك المرأة اجهضت جراء الغاز المسيل للدموع وهذا الطفل أصيب في ساقه وبالكاد يستطيع ان يمشي وذاك الشاب اصيب للمرة الثانية خلال الانتفاضة..

قمع وضرب ورصاص ودماء وقتلى ومصابون.. مشاهد يومية تتكرر باستمرار في مختلف انحاء البلاد..

كل هذه التضحيات وغيرها وغيرها.. ولكن ما هو الثمن؟! والى متى سيظل الجرح الفلسطيني ينزف؟! يجيب على هذا السؤال وغيره، الشباب الفلسطيني عمليا.. فلا يمر يوم يخلو من اراقة دماء.. ان كسروا ايدينا لن يستطيعوا كسر عزيمتنا وثقتنا بضرورة وحتمية اقامة دولتنا الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس العربية..

لنقرأ الفاتحة من.. «ولا الضالين»

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● ازدادت في الفترة الاخيرة اعمال الطعن بالسكاكين، وبوغرومات الانتقام من العرب على اثر المذبحة في الحرم القدسي الشريف، وثارت ضجة عالمية لم يستطع مجلس الامن، رغم جهود حكام اسرائيل المحمومة، تجاهلها، ووقفت الادارة الامريكية، حامية حكام اسرائيل وسياستهم، موقف «مطفئ حرائق»، علها تخمد النار العالمية التي شبت في اتجاه السياسة الاسرائيلية التوسعية، والتي توهم حكامها بان الظرف مؤات، والعالم مشغول بأزمة الخليج ولن ينتبه الى البطش بالفلسطينيين ومحاولة ترحيلهم، فارتكبوا مجزرة الاقصى.

وكان رد الفعل الفلسطيني على هذه الخلفية، وكانت البوغرومات ضد الفلسطينيين سكان المناطق المحتلة وضد العمال العرب من اسرائيل، وانتشر الرعب في اوساط الجماهير اليهودية بشكل كبير وشاع القلق في اوساط الجماهير العربية، خصوصا وقد وجدت الاوساط المتطرفة والفاشية في اسرائيل ارضا خصبة في مثل هذا الوضع، للتحريض على العرب، كل العرب، والقيام بالبوغرومات ضدهم.

وحيال هذا الوضع الذي، على ما يبدو، لم يكن في حساب حكام اسرائيل، كان عليهم ان يجدوا مخرجا، وحلوها.. كيف؟.. باغلاق المناطق المحتلة كليا، على الرغم من تناقض هذا الاجراء مع سياستهم في القضاء على «الخط الاخضر» الفاصل بين الاحتلال وبين الدولة الفلسطينية العتيدة.

وكثرت التعليقات حول «قرار اغلاق المناطق»، وادلى بدلوه في هذا المجال العديد من المعلقين، الذين تبين ان الاتفاق بينهم يكاد يكون اجماعيا حول امور عدة أولها: ان عدد العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل هو ١١٠ آلاف، وثانيها: ان هؤلاء العمال يقومون بالاعمال الجسدية الصعبة التي يرفض العمال اليهود القيام بها، وثالثها: انهم ايدي عمل رخيصة، ولا يحصلون على اية حقوق اجتماعية او تعويض.

وكتب المعلق، يزهار بئير «هآرتس ٣٠/١٠»: .. وسيتضح للمشغلين الاسرائيليين انه من الصعب عليهم التنازل عن العامل العربي، الذي يتقاضى اجرة منخفضة وانتاجه كبيرا، ويضيف: ان غياب روابط عمل مع اسرائيل معناه تحويل ١.٥ مليون عربي الى مجموعة هائلة من اليائسين.

ويدخل المعلق في تحليل الاوضاع الاقتصادية في المناطق المحتلة، ويبدأ من شركة السجائر التي اقيمت سنة ١٩٦٤ في العزيرية، وان معملا حديثا جدا للمشروبات الخفيفة اقيم في المنطقة الصناعية في رام الله، يبدأ انتاجه مع بداية السنة الحالية ويحطم سوق المشروبات الخفيفة في المناطق، حتى انه من الصعب جدا ايجاد مشروبات اسرائيلية خفيفة في القدس الشرقية.

ويتحدث المعلق عن المحلبة الاكبر والاحدث من نوعها في الخليل، وانها تنتج منتجات الالبان البيتية، حيث بلغت تكاليف انشاء هذه المحلبة ٣٠٠ الف دينار اردني، وتستهلك ١٠ آلاف ليتر من الحليب يوميا، تحولها الى مختلف انواع الاجبان واليوغورت والجبنة البيضاء، وانها من المفروض ان تزود الضفة والقطاع بكل احتياجاتها من هذه المنتجات، التي هي ارخص ب ١٥٪ من مثيلاتها في اسرائيل.

ولكن المعلق مع هذا يعود ليؤكد ان الانطلاقة الذاتية في المناطق المحتلة غير قادرة على تزويد حاجات السكان هناك، وذلك لانه لايوجد فرع اقتصادي واحد في المناطق المحتلة لايرتبط بالمواد الخام التي يزودها له الاقتصاد الاسرائيلي. فمصنع السجائر يشتري التبغ من اسرائيل او عن طريق اسرائيل، ومصنع المشروبات لايستطيع الانتاج بدون السكر والالوان والمواد الاساسية التي يشتريها كلها من اسرائيل، ومصانع الالبسة والاحذية والادوية والبلاستيك تعتمد على شراء المواد الخام من اسرائيل، ومصنع الالبان يستورد بين ٣٠ ـ ٤٠٪ من حليب تنوفا وهلم جرا.

وهكذا يبين المعلق الفوائد والاستغلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة وعمالها، وهي، في رأينا، تشكل الخلفية لتمسك حكام اسرائيل بالاحتلال.

والحل..؟ لا يقترح المعلق حلا، بل يريد على مايبدو، ادخال اليأس الى قلوب المنتفضين في المناطق المحتلة، بل يكتفي المعلق بقول فيصل الحسيني تعليقا على قرار اغلاق المناطق: ان اغلاق المناطق هو خطوة اخرى في اتجاه قيام الدولة الفلسطينية، وان هناك افضليات تكمن في اغلاق المناطق من ناحية سياسية.

اما المعلق داني روبنشطاين «هآرتس ٢٩/١٠» فيقول: ان عمال المناطق هم العنصر الاساسي في الارتباط المتبادل بين اقتصاد المناطق والاقتصاد الاسرائيلي، ولكن هذا الارتباط ليس متكافئا، ذلك ان الاقتصاد الاسرائيلي قليل الارتباط بعمال المناطق الرخيصين، بينما ارتباط اقتصاد المناطق باسرائيل اكبر بكثير. ويؤكد المعلق حقيقة معروفة كنا رددناها طويلا، وهي: ان موجهي السياسة في اسرائيل حرصوا منذ ٦٧ على الابقاء على هذا الشكل من الارتباط، ولم يمكنوا سكان المناطق من تطوير بنية اقتصادية، ورفضوا اعطاء التراخيص لمصانع عربية منافسة لمثيلاتها في اسرائيل، وحددوا انتقال الاموال الى المناطق بذريعة انها من اموال م ت ف. «واكتشف» المعلق، ان الحكم الاسرائيلي احضر الى المناطق المحتلة «وضعا كولونياليا» تسيطر فيه اسرائيل على عناصر الانتاج، واصبح عرب المناطق يشكلون «سوقا محمية» «لمستهلكين اسرى» للشركات الاسرائيلية.

ويجد المعلق حلا للمشكلة: باغلاق المناطق جنبا الى جنب مع تغيير «الوضع الكولونيالي» في المناطق. لان استمرار الوضع الراهن يعني تجويع السكان العرب في المناطق ومحاولة لترحيلهم.

اما افرايم سنيه، الرئيس السابق للادارة المدنية في المناطق المحتلة فيقول: «دبار ٢٩/١٠» يجب القضاء على الوهم بان الاسرائيليين القدامى او القادمين الجدد يمكن ان يحلوا مكان معظم العمال العرب، فالقادمون الجدد لن يقبلوا الاستمرار في نوع الاعمال التي يقوم بها العرب لفترة طويلة، حتى وان قبلوا ذلك للتجربة في البداية. وان منع كسرة الخبز عن اكثر من مائة الف فلسطيني سيكون له تأثير سلبي على الامن، فالضائقة الاجتماعية كانت عاملا كبيرا في تفجر الانتفاضة، ولن يكون لهؤلاء ما يخسرونه فينضمون الى العنف في المناطق.

ويعجب سنيه من تأييد اليسار الاسرائيلي لاجراء اغلاق المناطق، وان مثل هذا الموقف في رأيه، يثير الاستغراب، وان حامليه اما انهم لم يتفحصوا المسألة بجدية، واما انهم انجذبوا وراء حل محبوب رخيص. ومن ثم فهو يقترح منع ذوي الماضي الجنائي من دخول اسرائيل، وانتهاج اعطاء تصريح بالعمل للاخرين، ومنع مخالفة قوانين العمل من قبل المشغلين الاسرائيليين او تشغيل عمال المناطق بشروط مهينة، وضرورة حمل عامل المناطق هوية عمل تجدد شهريا الخ

فما الذي يخشاه سنيه هنا من قرار اغلاق المناطق؟ انه يخشى ان يشكل هذا اعتراف من اسرائيل بأنه لايمكن بعد، الاحتفاظ بالمناطق من جهة، والمحافظة على وتيرة الحياة التي اعتادت اسرائيل عليها طوال ٢٣ سنة من حكمها للضفة والقطاع من جهة اخرى.

ولكن ايا من هؤلاء المعلقين لم يتطرق الى لب المشكلة ولم يلتفت الى المرض الاساسي، الاحتلال، الذي باجتثاثه يرتاحون ويريحون. واما الادوية والعقاقير والمسكنات التي يقترحونها لاطالة عمر الاحتلال الذي يعاني سكرات الموت تحت ضربات الانتفاضة، فليست كلها غير امر مؤقت، زمني، وبعدها، سنقرأ اخر الفاتحة.. ولا الضالين، على روح عربيد مجرم.

تيدي فرويس، يعمل «جرد حساب» مع الشعب الفلسطيني!

● بقلم: د. أحمد عراقي ●

● كتب الصحفي تيدي فرويس («دفار» ١٩/١٠/٩٠) مقالا مطولا تحت عنوان «رسالة الى الفلسطينيين» يجري فيها جرد حساب تاريخي مع الشعب الفلسطيني ويتوجه بشكل خاص الى هذا الشعب في الدولة الفلسطينية المحتلة. وحشا مقاله بالمغالطات وبانصاف الحقائق، وبالتجريح وعدم الصدق، حيث يسود المقال الاستعلاء العرقي.

يدعي فرويس بأن الفلسطينيين شنوا اربع حروب «بالاضافة الى واحدة بدأناها نحن»، وهذا ادعاء مغاير للحقيقة وهو تجن على التاريخ. فمتى شن الفلسطينيون الحروب ضد اسرائيل؟ والادهى من هذا ان ينسب فرويس كل مأساة وكل حرب وكل جريمة قام بها حكام اسرائيل، ينسبها للشعب الفلسطيني. فالفلسطينيون في رأيه هم اصل البلاء، وهو يلصق بهم شتى الصفات، السيئون، المغفلون، مسلوبو الارادة، الراكضون وراء قيادات غير منتخبة تنصب نفسها بنفسها ولا تربطها بالحنكة السياسية اية صلة.

لم يكن الشعب الفلسطيني حرا في صنع القرار واختيار قيادته حتى حرب حزيران العدوانية عندما انعكست الاية وصرنا نرى اين «الحنكة» السياسية واين «الغباء» السياسي!

والنضال الفلسطيني في نظر الكاتب هو «ارهاب قذر» فعن اي ارهاب يتحدث؟ هل يتحدث عن ارهاب قام به افراد او منظمات، ام عن ارهاب تقوم به مؤسسات الدولة على شكل حروب منظمة للقضاء على الفلسطينيين جسديا؟ صحيح ان هناك اعمالا قام بها الفلسطينيون جلبت لهم الضرر في احيان كثيرة. لكن ما تقوم به حكومات اسرائيل في نظر العديد من المحافل السياسية هو سياسة ارهاب منظم ودوس للحريات وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير والعيش بحرية وسلام.

ويقول الكاتب: «القليل من اللقاءات التي تمت بين الفلسطينيين والاسرائيليين كانت فارغة، لأن الفلسطينيين طالبوا دائما وباصرار بالاعتراف بالغبن اللاحق بهم». أمر مذهل حقا، وهل يخطر على الضحية المطالبة بالاعتراف بالغبن اللاحق بها؟

ويضيف فرويس: «الغبن» اللاحق بكم هو في حقيقة الأمر من هزائمكم في حروب انتم البادئون فيها! ترى اية حروب شنها الشعب الفلسطيني ضد اسرائيل؟ ولمن يكتب فرويس هذا الكلام؟ وهل يقصد تشريد الشعب الفلسطيني وترحيله في نكبة ٤٨، ام يقصد العدوان الثلاثي سنة ٥٦ ام حرب حزيران العدوانية سنة ٦٧ ام حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني واللبناني في ٨٢؟

وحسب رأي الكاتب، ان الحروب التي بدأت بها اسرائيل، لم تكن دون استفزاز من الفلسطينيين، وهكذا، يظهر الفلسطينيون عبارة عن مجموعة من المازوخيين الذين يتلذذون بتعذيب انفسهم! ويبدو ان فرويس ضد الحوار الاسرائيلي الفلسطيني ولا يرى فيه اية جدوى، اذ يقول: «حتى اللاهثين وراء السلام من ابنائنا الذين حاولوا ايجاد حل لآلامنا المشتركة عادوا محبطين، من المحادثات معكم، نظرا لإصراركم على ان نعترف بالغبن الذي الحقناه بكم، اكثر من تفتيشكم عن مخرج من المأزق، وليس هناك اسرائيلي واحد على الاستعداد للاعتراف بهذا».

أما عن احتلال الاراضي العربية في حزيران ٦٧، فيواصل الكاتب ترديد الاكذوبة المفضوحة بأن حرب حزيران لم تكن حربا عدوانية خطط لها دهاقنة اسرائيل. ويقول: «لقد دخلنا نابلس والخليل وغزة ليس كمحتلين، بل دخلناها مطاردين من جيوش معتدية طلعت علينا بحرب احتلالية». ويواصل: «انتم مثل الالمان الذين يبكون خراب درزدن، فتنعون دير ياسين وكفرقاسم وعشرات الشبان الذين قتلوا في خضم الانتفاضة.. وهذه جرائم توخز ضميرنا، ولكن كما نقول للالمان، نقول لكم: فكروا للحظة كيف ولماذا حدثت هذه الجرائم؟ لكن قدتكم، خلافا للالمان، الذين يحاولون استرضاء اعداء الأمس، وانتم تبكون وتطلقون النار».

وهكذا يصبح الفلسطينيون ارهابيون ومعتدون ومثلهم مثل الالمان، اي عقل مريض هذا الذي يقرن الفلسطينيين بالالمان، مقارنة الضحية بالقاتل؟ ولم يبق الا ان يطلب فرويس من الفلسطينيين التعويض على اسرائيل بمليارات الدولارات.

ويفاخر، بأن العدالة الاسرائيلية تطول الاسرائيليين الذين يرتكبون الجرائم، ولو حتى بالتوقيف. واما ان يصر الفلسطينيون على عدالة قضيتهم فهذا في نظر فرويس «عقدة العدل»، التي يغذيها، في نظره «طيبو النفوس» من الاسرائيليين، الذين سارعوا للمشاركة في سفينة العودة. ثم يعود فرويس الى الديماغوغية الصهيونية المجحوجة، فيقول «ان اكسودوس» (عام ٤٧) كانت تحمل ضحايا النازية.. اما انتم ايها الفلسطينيون الذين اردتم ركوب سفينة العودة، فقد جئتم من الفنادق الفاخرة والطائرات الى ميناء بيريوس، ولم تأتوا سيرا على الاقدام ولم تكونوا ملاحقين مثل الضحايا اليهود» ويتناسى فرويس او يتجاهل ان فكرة سفينة العودة كانت عملا رمزيا احتجاجيا على عملية طرد واقتلاع الفلسطينيين من وطنهم.

ويهاجم فرويس مظاهرة السلام في القدس (١٦/١٢/٨٩) ويصفها بأنها تحد واستفزاز. ليش؟ «لأن القدس مكان حساس و «مقدس»، فأية مفارقات وسطحيات هذه؟! ويتهم فرويس الفلسطينيين بأنهم يرفضون المفاوضات.. فمن الذي يرفض المفاوضات يا سيد فرويس؟

انك تعلم بأن منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة بقادتها وعلى رأسهم ياسر عرفات تعلن للملأ، انه رغم المآسي ورغم الموت والتنكيل اللاحق بأبناء الشعب الفلسطيني، تعالوا نصنع سلام الشجعان!

لكن منظمة التحرير غير مرغوب فيها من قبل الحكومة والمعارضة الصهيونية لذلك تريد من الشعب الفلسطيني ان يرفض قيادته الوطنية ويقبل بما يوحي له مخطط الاحتلال! والغريب ان نجد في نهاية القرن العشرين اناسا يفكرون بالعقلية الكولونيالية الاستعمارية اياها، التي كانت سائدة في القرن الماضي وبداية القرن الحالي، يصرون على تجاهل التجربة الهائلة للانسانية في التعامل مع الشعوب، التي يرون فيها منحطة حضاريا وانسانيا لا تملك القدرة على تحمل مسؤولية امورها، وينصبون انفسهم اوصياء عليها.

ويقول فرويس: «بما ان عرفات يغوص في بحر النعيم والملذات فهو رئيس بلا دولة يركب افخم السيارات وينزل في افخم الفنادق بمرافقة ثلة من الحراس والصحفيين، وكل هذا على حساب الشعب الفلسطيني».

ولذلك، يقول فرويس: «فان عرفات غير معني بالاسراع في انهاء الاحتلال.. وعليه فان الغبي او المثالي هو الذي يفضل ان يكون رئيس دولة متخلفة فقيرة، على ان يكون رئيسا بلا دولة ولكن، مع ميزانية ضخمة..».

اذن، عرفات غير معني بانهاء الاحتلال! هل سمعتم؟ واذا كان هذا الصحفي يعني بجد ما يقوله، فلماذا لا يدعو، هو واشباهه، الى افشال رغبة عرفات واجباره على النزول عن الطائرات وحياة الفنادق الفخمة، ليرئس دولة صغيرة فقيرة اسمها فلسطين؟!

ولكن العالم كله يعرف ان عرفات يعيش حياة تقشف كالناسك الذي يحرم نفسه حتى من تكوين اسرة في سبيل التفرغ للقضية.

خلاصة القول: العالم يتغير ويتبدل ويتجدد ويتطور، الا في بلادنا ويبدو انه من الصعب تغيير المواقف المسبقة حتى يأتي الواقع ويفرض نفسه، ومثلما فرض نفسه في جنوب افريقيا، كذلك سيفعل في الشرق الاوسط.

فئران الصحراء عندنا.. يامرحبا.. يامرحبا..

فئران الصحراء في المنطقة

(عن «الاهالي» ٣١/١٠/٩٠)

الحرب الكيماوية

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● استعمال مواد الابادة الكيماوية في الحروب ليس بالأمر الجديد فقد استعملت في الحرب العالمية الاولى لأول مرة، ونتيجة لتطور العلم والتكنولوجيا العسكرية خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، تطورت ايضا صناعة الغازات والاسلحة الكيماوية بشكل مذهل وسريع. فاليوم يوجد في ترسانات الاسلحة بالعالم اسلحة كيماوية متطورة جدا وفتاكة وبعضها يكفي منه اجزاء في الالف من الغرام الواحد لقتل الانسان والحيوان والنبات خلال دقائق معدودة. وها نحن اليوم شئنا أم ابينا نقف وجها لوجه امام خطر استعمال مثل اسلحة الدمار الشامل هذه، والتي، برأيي، تعتبر من أقسى وأشرس وسائل القتل فهي تقضي على الحياة بكل صورها، الانسان والحيوان والنبات وتبقى العقارات والعمارات والسيارات لتشهد على فداحة المأساة.

المواد الكيماوية الحربية عبارة عن مركبات ومخلوطات كيميائية يمكن باختصار شديد تقسيمها الى ثلاثة انواع، السامة والحارقة والمضللة او المسببة للضباب وتستعمل في حالات الهجوم الذري. في هذه العجالة سنكتفي بالشرح المبسط عن أخطرها واشدها خطرا على الحياة وهي المواد السامة. والتي تقسم الى انواع مختلفة اهمها: المواد المشلة للاعصاب او غاز الاعصاب والمواد الحارقة السامة، والغازات الخانقة والغازات المسيلة للدموع والغازات ذات التأثير المركز على الجهاز العصبي المركزي وعلى القدرة النفسية للانسان.

أخطر هذه المواد هي الغازات التي تشل الاعصاب والتي تكون حوالي ٩٠٪ من ترسانات الاسلحة الكيماوية.

غازات الاعصاب المستعملة اليوم هي مركبات عضوية متطورة جدا لعنصر الفوسفور واهمها غاز «السارين» و «السومان». وغاز «في اكس» وهو اخطرها واكثرها تعقيدا وتكفي منه كمية ٠.٠١٨ ـ ٠.٠٠٢ من الغرام الواحد على جلد الانسان لتقتله وكمية اقل بكثير اذا دخلت الجسم عن طريق الجهاز التنفسي وذلك خلال اقل من ٥ دقائق وبدون وعي او ادراك في الشخص المصاب عن وقت وكيفية اصابته اذ ان هذه الغازات لا طعم لها ولا رائحة ولا لون. لذلك من المهم جدا ان يعرف كل شخص ولو بقدر بسيط اعراض الاصابة بهذه الغازات لأنها الدليل الوحيد على الاصابة؛ اهم هذه الاعراض الشعور بالضيق والاختناق في الصدر والرشح الفجائي المتزايد غير المبرر وصعوبة مفاجئة في التنفس، ضيق بؤبؤ العين والام ودموع زائدة بالعينين وغشاوة بالنظر. وأحاول هنا بصورة مبسطة قدر الامكان شرح كيفية عمل وتأثير هذه السموم على الجسم البشري، فهذه الغازات تشل عمل الانزيم وبالتالي تشل الموجات العصبية فلا تعود تمر من المراكز العصبية اي من الدماغ والنخاع الشوكي الى الاجهزة المختلفة في الجسم والعضلات وهذا بدوره يؤدي الى تجمع هذه المادة في خلايا الجسم في الاماكن المذكورة بنسب غير طبيعية تعرقل عمل الاعضاء الفيزيولوجي، في جميع اجهزة الجسم تقريبا، جهاز التنفس وجهاز الهضم والغدد المختلفة والعضلات بأنواعها والجهاز البولي والجهاز العصبي المركزي. واعتمادا على كمية الغاز التي اخترقت الجسم ومكان الاختراق وعلى قدرة مقاومة الجسم يمكننا ان نقسم الاصابة الى ثلاث درجات: اصابة خفيفة ومتوسطة وخطرة. فالاصابة الخفيفة: تكون حوالي ٣٠٪ من الاصابات في حالة الهجوم بالغاز والاعراض تظهر خلال عدة دقائق وحتى الساعة او الساعتين بعد دخول الغاز الى الجسم. وتكون كما اشرنا سابقا وجع بالرأس والشعور بثقل وضيق في الصدر دموع مدرارة من العينين وضيق البؤبؤ وغشاوة في الرؤية وزيادة في افراز اللعاب واحيانا القيء او الميل الى القيء، والتعب العام والوهن العضلي، هذه الحالات يجعلها سهلة العلاج وكلها تقريبا تنتهي خلال ٥ ـ ٧ ايام بالشفاء التام.

الاصابة المتوسطة: وتكون حوالي ١٠٪ في حالة الهجوم بالغاز واعراضها كما في الاصابة الخفيفة ولكن تظهر بعد قليل من الاصابة علامات التوتر العضلي والتشنج. وخاصة في عضلات الارجل وكذلك علامات الاختناق نتيجة لتشنج العضلات في جهاز التنفس، التبول اللاارادي. وتحتاج هذه الاصابة من ٢ ـ ٣ اسابيع علاج في المستشفى تحت عناية طبية مركزة.

الاصابة الخطرة: وتكون في حالة الهجوم حوالي ٦٠٪ من الاصابات والاعراض السابقة المذكورة تبدو بسرعة كبيرة وتظهر اعراض تشنج عضلي في كل الجسم. المصاب يفقد وعيه خلال لحظات. التنفس يصبح سطحي وضعيف وتزيد الافرازات في الفم والانف بصورة كبيرة وتنتهي الحالة غالبا بالموت نتيجة لتوقف التنفس والدورة الدموية.

ما الذي يجب عمله خلال التعرض للهجوم بالغاز؟

اذا ظهرت عوارض الاصابة كما ذكرنا سابقا يجب بأسرع وقت ممكن لبس الكمامة الواقية، بعد ذلك مباشرة حقن ذاتي لحقنة الدواء المضاد «الاتروبين» ترك المكان المصاب باسرع ما يمكن. غسل اليدين او الاجزاء المكشوفة من الجسم بالماء النقي والصابون ويكون افضل استعمال محلول نسبته ٢ ـ ٥٪ من كربونات الصوديوم اي صودا الشرب، كما تعرف بالعامية «الكربونة» والمساعدة على ابعاد المصابين من مكان الاصابة والمحافظة على بقائهم احياء بالتنفس من الفم للفم وتدليك القلب وذلك بعد فشل غسل وتنظيف فم المصاب او استعمال شاشة طبية مبلولة بالمحلول المذكور. في حالة التسمم عن طريق الفم اي بالاكل او الشراب، افتعال القيء، وابتلاع كميات كبيرة من الفحم الحيواني «اتروبين» الذي يمتص الغازات من الجهاز الهضمي. وبالنسبة للحالات المتوسطة والخطرة فالعلاج الوحيد بعد الاسعاف الاولي هو علاج طبي يقدم من قبل طاقم طبي في المستشفى. للاسف الشديد، فالاحصاءات والابحاث والتقارير الطبية تدل انه رغم كل التحضير والمجهودات والعلاج الطبي المكثف فان ٥٠٪ من الحالات الخطرة والمتوسطة تنتهي بالموت المحتم. فما علينا، افرادا وشعوبا الا ان ننتبه الى هذا الخطر القائم وان نعمل المستحيل من اجل ان نتجنب وقوع حرب تستعمل فيها مثل هذه الاسلحة الجهنمية واللاانسانية.

(شفاعمرو)

وجهة نظر:

بصدد «خيانة» الاتحاد السوفييتي

● بقلم: عودة بشارات ●

● مثل عاشقة ضبطت عشيقها في حضن امرأة اخرى. هذا هو حال العرب في بلادنا مع مواقف الاتحاد السوفييتي الحالية. ولا استثني احدا. كل العرب يحملون هذا الموقف، من الشيوعيين وحتى الاعداء اللدودين للاتحاد السوفييتي. الكل متفاجىء من موقف هذا العاشق الذي هجر عشيقته، بكل صلف، وراح يتراكض وراء مفاتن حسناء اخرى. الأعين تمتلىء بالدموع، وهنا لا غفران، فالطعنة نجلاء، والقلب، اي قلب لا يحتمل مثل هذه الخيانة. وطبعا، وحسب سنة الحياة، يصبح هذا العاشق الخائن الد عدو، حتى لو حاول ارضاء عشيقته بأحلى الكلام وحاول مخاطبتها من خلال المنطق، فالعواطف لا تعرف المنطق وللقلب في تصرفاته شؤون.

ولكن لو راجع المرء ذاكرته، وبحث بعين العقل بعيدا عن العاطفة، لأدرك ان هذا العاشق قد نضج، وانه أدرك في نهاية الأمر انه اذا لم ينتبه لنفسه فانه لن يجلب الخير لا له ولا لحبيبته، لقد نضج هذا العاشق وعبر جيل المراهقة (هذا الجيل الذي استمر طويلا، وما يميزه هو النظرات الولهانة التي لا تجلب خبزا وحليبا ولا لحما يقتات بها المرء في ايام السغب).

ومثل كل البالغين بدأ هذا الشاب يحسب حساباته بعين العقل والمنطق، وادرك انه كان مغفلا فلماذا تودون الاستمرار في استهباله؟

قدم لمصر (حبيبته) كل ما تريد من الاسلحة والدعم المدني والعسكري، كان يشطب الدين تلو الدين، ثم يجدول الديون المتبقية ويعود ليشطبها، فماذا فعل معه رئيسها «المؤمن» انور السادات؟.. طرد الخبراء «الروس» (حسب تعبيره) بشكل مهين وبعد ذلك حاول اقناع العالم ان سبب هزيمة مصر في حرب ١٩٦٧ هو الاتحاد السوفييتي. وبالطبع، سكت الاتحاد السوفييتي مغلوبا على أمره (فالعاشق قادر على الاحتمال وعلى الغدر) واتجهت مصر، فاتحة كل الابواب للغرب ولامريكا بالذات وذهبت الصداقة مع الاتحاد السوفييتي كأنها لم تكن.

● كرمال عيون «التوازن الاستراتيجي»

وماذا فعلت سوريا الأسد قبل ذلك وبعد ذلك؟ رفضت ان تحرك اصبعا واحدا ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى يتم تحقيق التوازن الاستراتيجي الذي سيحل مثل الروح القدس على المؤمنين. وفي سعيها للوصول «للتوازن الاستراتيجي» حاولت تركيع كل حركات التحرر لصالحها، ضربت الثورة الفلسطينية في لبنان، سجنت خيرة المناضلين الفلسطينيين، وقالت ان التحرير قد يبدأ بعد مئة سنة «وانتظر يا كديش..» واستمر العاشق يساعد. منعت سوريا القوى الوطنية اللبنانية من تحقيق انتصارها في العام ١٩٧٦، لأن سوريا، كما هو معروف، هي العنوان وهي الهدف لكل وطني لبناني. أقامت نظاما دكتاتوريا، امتلأت سجونها بخيرة ابناء الشعب السوري، والعاشق يساعد. المهم ان سوريا تعادي الاستعمار، وهذا هو الأمر الاساسي وكل شيء عدا ذلك ثانوي. سجنت الشيوعيين، عذبتهم، منعت اصدار جرائدهم.. أهين الانسان في وطنه والعاشق يساعد ويسامح.. لأن سوريا معادية للاستعمار واستمر هذا العداء للاستعمار حتى.. جاع الشعب السوري.

اصبح الاقتصاد السوري على شفا الهاوية وبشرونا انه لاحت بوادر التوازن الاستراتيجي ترقبنا الامور وحبسنا انفاسنا لخطوة سورية باتجاه تحرير الارض.. فكان التحرك اسرائيليا، وصلت اسرائيل بيروت والجيش السوري على مرمى حجر صامد لا يقبل الاستفزاز لئلا يجره العدو الى المصيدة بحيث يعرقل جهوده الوطنية للوصول للتوازن الاستراتيجي. فالتوازن الاستراتيجي كما هو معروف قطعة فنية سيضعها القائد الفذ حافظ الاسد في صالون بيته او مسدس لاطلاق النار احتفاء باحتفالات الاقارب.. والعاشق يساعد.

لا تريد ان ترد على العدوان الاسرائيلي، حتى بعد ان اسقطوا لها عشرات الطيارات في اثناء غزو لبنان (بعد ذلك طبعا وكرمال «عيون التوازن» الاستراتيجي هاجمت عرفات في طرابلس) وفي الوقت نفسه لا تريد ان تطرح برنامج سلام.. والعاشق يساعد هذه الحبيبة العجيبة، واستمر يساعد..

● من «طينة خاصة»

وماذا مع المناضل صدام حسين؟ يداه مخضبتان بدماء الشيوعيين والمناضلين العراقيين ولكنه.. معاد للاستعمار.. فهذا التعبير العجيب «معاد للاستعمار» يجعل من المجرمين ابطالا!

وطبعا فالعاشق يساعد المعادين للاستعمار، وصرخنا (هذا إطراء مبالغ فيه لنا.. والحق اننا همسنا وبوجل) في وجه الرفاق السوفييت ان يكفوا عن مساعدة هذا الدكتاتور فدم اخوتنا يصرخ الى السماء.. ولكن لا مجيب.. وكان «التحليل العلمي» تلو «التحليل العلمي» يقنعنا بالطابع التقدمي البرجوازي الصغير (وباقي الاصطلاحات المعروفة..) للنظام العراقي. فللعاشق الف سبب (غير وجيه) للاستمرار في طيشه.

وكل عاقل في هذه الدنيا يدرك انه حينما يتم تقديم دمية لطفل يشترطون على هذا الطفل ان يكون مهذبا على الاقل، ولكن الاتحاد السوفييتي من «طينة خاصة..» خاصة جدا.

بعد ذلك قام صدام حسين بمهاجمة الثورة الايرانية (المعادية للاستعمار حقا آنذاك).. ليقدم اكبر خدمة للغرب في اطار «بطيخ يكسر بعضه».. سقطت اسعار النفط في العالم.. استنزفت طاقات البلدين. ومن حين لآخر قام هذا البطل المغوار بارسال بعض الهدايا لمواطني بلاده.. قنابل كيميائية، غاز الاعصاب والخردل.. والعاشق يساعد.

وبعد هذا كله، يقوم صدام باحتلال الكويت. كيف يتم ذلك؟ الا توجد بينك وبين السوفييت معاهدة صداقة وتعاون؟ الا تحارب وتحتل بأسلحة سوفييتية؟ على الاقل «شاوره» هذا الشريك حتى لو كان اهبلا؟!! وهل تجرؤ اسرائيل على القيام بعدوان معين دون ان تأخذ الضوء الاخضر من الولايات المتحدة؟!!

• • •

بعد ذلك، ماذا تريدون من الاتحاد السوفييتي؟ ما هذا الغضب على الاتحاد السوفييتي؟ وكأن على الاتحاد السوفييتي ان يكون في جيب صدام حسين، ان يبارك احتلال الكويت، ان يبارك احتجاز الاجانب.. طبعا هذا لا ينفي موقفي انه كان على الاتحاد السوفييتي ان يقف موقفا اصلب بكثير وأحزم اكثر بكثير ضد التدخل الامريكي في الخليج، ولكن آن الأوان ان ندرك أن هنالك اتحاد سوفييتي آخر.. يفكر ويحلل بشكل مختلف عن السابق، وفي نهاية الامر هذا الأمر افضل لنا بكثير.

رسالة غير مستعجلة الى صديقي سيد عبد الواحد

● صديقي سيد عبد الواحد.

ارسل لك الرسالة الاولى وانا اعرف انك بغاية الشوق الى اخباري والى احاديثنا الماراتونية في حواري ومقاهي القاهرة الشعبية.. واعذرني لأني ارسل لك رسالة غير مستعجلة لانه كما تعلم ان الرسائل المستعجلة كانت تصلنا بعد ١٥ يوما، وغير المستعجلة تصل بعد ٢٠ الى ٣٠ يوما.

ورغم تلهفك الى رسائلي فضلت ان تصلك الرسالة متأخرة لسببين الاول: لكي لا تفاجأ اذا سمعت اخبارا سيئة فتكون قد اصبحت قديمة، والثاني: هو توقعي تغير الاحوال عندكم خلال هذه الفترة، وتغيير آراء الجماهير السلبية التي يحملونها ضد الفلسطينيين بعد تغيير آراء الصحف القومية عندكم، التي ستتغير عند تغيير رأي الحكومة اولا..

ولأنك تعلم ان الناس في مصر تتخذ مواقفها من الصحف القومية التي تتخذ مواقفها تلبية لرغبة وسياسة وأوامر الحكومة.. والجماهير تتجاوب مع ذلك خلال ٢٤ ساعة..



● احمد فؤاد نجم ●

والصحف ايضا بنفس السرعة.. لكن الخطر الحقيقي يكمن في موقف الجماهير الذي اصبح بشكل آلي اول من يدافع عن رأي الحكومة حتى لو كان غير مقتنع به.. المهم انه يحافظ في قرارة نفسه ولا يبحث عن المشاكل ويفضل عدم الاصطدام مع الحكومة وكل من يمثلها من شرطة ومخابرات ومكاتب.. والخ من اشكال البيروقراطية المتوفرة لديكم اكثر من الفول «ابو سوس».. بالمناسبة ان اجمل تعليق سمعته عن الفول قاله لي الشاعر احمد فؤاد نجم هو «حبوب منع الفهم».

.. بالطبع انت تفهم انني لا ألوم الشعب المصري الذي انهكه الاضطهاد واصبح لا يملك الميل الى المقاومة والدفاع عن حقوقه، وبات بحاجة لعدة جرعات مقوية من طبيب ماهر وليس من مشعوذين يدعون المداواة بالاستعانة بقوى غيبية خارقة وهؤلاء منتشرون اكثر من السوس الذي ينخر الفول مثل الشعراوي والطنطاوي وكل الاسماء التي على وزنه حاوي.

صديقي سيدا اعترف لأني اشت عن الموضوع فانا كما عهدتني احب التفاصيل والتوضيح وكأني معلم مدرسة.. لا بأس، فاذا وصلت الرسالة بعد اي تغيير مفاجيء، فربما تصدق عندكم في اي وقت وربما اسبق الرسالة ايضا وهكذا سأحدثك بنفسي عن مغامراتي وعن كل ما تريد.

صديقي سيد عبد الواحد آخر امر فاتني التحدث عنه هو ان الرسالة ربما لا تصلك ابدا لسبب انها تمر على الرقابة.. والرقابة ايضا تغير موقفها مع تغيير رأي الصحافة القومية خلال ٢٤ ساعة وربما اسرع من ذلك، نظرا لأنها تأخذ الاوامر قبل الصحف وربما الشارع لا تختلفون عنا كثيرا..

والله بصراحة اشك بذكاء المراقبين فكثيرا ما احتالوا عليهم ومرورا من تحت انوفهم اشياء مخالفة لتقاليد حكوماتهم دون ان يدروا ان هذه الاشياء مخالفة. الا تذكر ندوة يوسف شاهين عندما قال ان الرقابة تعذبنا ولكننا دائما نحتال عليهم وندخل نصوصا اخطر من التي يشطبونها.

● يوسف شاهين ●

بالمناسبة تذكرت الآن المراقبين على نقطة الحدود في رفح الذين يفحصون الدولارات اذا كانت مزيفة.. لقد حدث امام عيني ان اكتشفوا ورقة مئة دولار مزيفة مع مسافر عربي جاء مع عروسه لكي يقضي شهر العسل في مصر، وكان يحمل حينها ٢٣٠٠ دولار. وبعد وصولي الى القاهرة قرأت في الجريدة اسم العقيد المراقب واسم المقبوض عليه مع اسماء اخرى قبض عليهم ايضا، احدهم يحمل ٥٠ دولارا مزيفة والاخر ٢٠٠ دولار وهكذا، وبالصدفة جميعهم عرب من اسرائيل. وكان الخبر يقول ان العقيد «فلان» قام بالقبض على بعض مهربي الدولارات المزيفة على نقطة الحدود المصرية الاسرائيلية وان جميعهم وضعوا في السجن الى حين ترحيلهم.. وعلمت بعد ذلك ان بعضهم قضى شهرين واكثر داخل السجون المصرية وعانوا الكثير منها.. اريد ان اسألك يا سيد عبد الواحد بعد ان حدثتك في الماضي ان السوق السوداء عندنا معترف بها وتنشر اسعارها في الصحف.. هل يعقل ان عريسا يحمل ٢٣٠٠ دولار - اشتراها من السوق طبعا - بينها مئة دولار مزيفة هو مهرب، بينما تذكر عندما قبضت الشرطة المصرية على مجموعة مصرية بحوزتها الاف الدولارات المزيفة والتي جاءوا بها من الخارج.. فكيف دخلت هذه الالاف عن طريق نقطة الحدود؟! وكلام يسرك مجنون يحكي وعاقل يسمع!!

صديقي سيدا هذه هي المرة الثانية التي اشت فيها عن الموضوع فأنا أعتذر مرة اخرى ولا اعدك بعدم تكرار ذلك.

آخر اخباري.. قررت نهائيا عدم الرجوع الى القاهرة لاكمال دراستي هناك حتى تتغير الظروف الحالية عندكم.. فكما تعلم انه في الاسابيع الاخيرة التي قضيتها في القاهرة كنت اتجنب تعريف نفسي للاخرين كوني فلسطينيا بعد ان اصبح الفلسطيني منبوذا في بلادكم.. لأنه دمر اقتصادكم وادى الى تقليل عدد السياح الاسرائيليين الى القاهرة. كما تكتب صحافتكم.. ويتمادى بعضهم فيقول ان الشعب الفلسطيني هو سبب كل الحروب الداخلية في العالم العربي، وهو الشعب الذي يخون اخوانه العرب الذين «يستضيفونه» في بلادهم، وللاسف فانك تجد الكثير من الناس يدافعون عن هذه الاقاويل، وعلى الفور يبدأون بمهاجمة الشعب الفلسطيني وحتى اهانته ارضاء لحكومتهم.. والى حين يتجرأ الناس عندكم بالجهار بعدم تصديق ما يكتب في جرائدكم التي تأتمر بأمر الحكومة.. ربما تجدني اطرق بابك فجأة واقول لك ها أنا عدت.. الى اللقاء في رسالة اخرى.

اسامة مصري

وادي النسناس - حيفا

هل هو رسالة تبعثها الى مسامعنا من شريط كاسيت؟

● بقلم: اسامة اسماعيل ●



● فيروز في حفلة القاهرة - تصوير: وائل وكيم ●

ولا غيتي نفعت معنا
ولا كلمة الا شي حزين
اذا ما بكينا ولا دمعنا
ما تفتكروا فرحانين

هل هو حقيقة الوداع المر؟

هل هو حقيقة النهاية التي لاحت بدايتها بالفعل؟

لماذا قالتها اليوم اذن.. ولم تشر اليها يوما عبر اربعين سنة كاملة شدت خلالها بصوت ملائكي ربط بين السماء والارض بحبل ذهبي.. وصل الشرق بالغرب بزعامة نادرة.. تسبح بين القديم والجديد بمهارة عبقرية؟

هل هي كلمة القلب الموجع من اثار الزمان التي حاولت ان تخفيها وتقفز فوقها طوال السنوات العشر الماضية؟

هل هي الاحزان اذن قد نجحت اخيرا في ان تنال من هذا الصوت الشامخ؟

فيروز.. يا من تملكت قلوبنا قبل اسماعنا.. فيروز.. يا من بهرت عقولنا قبل ابصارنا.. صعب الجواب، وما زال صوتك يعبق اركان الفؤاد.

لا.. يا فيروز.. لا تقوليها.. فأنت الرمز الباقي لعروبتنا.. انت القبلة الباقية لاحزاننا.. انت المحراب القائم لنسقط به كل اوجاعنا..

فيروز.. لم تعد فيروز.

فيروز.. التي كابدت على الاحزان عمرا، لم تعد كذلك الان.. مسحة الحزن قد زادت مساحتها.. النشأة الفقيرة بزقاق البلاط في انكلياس منذ اذار من عام ١٩٣٥.. وفاة الأم «الشابة» التي ورثت عنها جمال الصوت، والذي ظل حبيس اركان بيتها الاربعة، لم يعبرها حتى النهاية.. اصابة ابنها الثاني «هاني» باليرقان الحبشي حتى بات مقيد الفراش منذ ٢٤ عاما، لم تقفز الشكوى خلالها يوما على شفاهها الحانية.. عشر سنوات كاملة عربد فيها المرض داخل حديقة ذكرياتها.. في رأس «عاصي» رسول صوتها العبقري، ووالد ابنائها الاربعة.. صديقة القلب والعمر «بلقيس» زوجة نزار رحلت عنها بأيد غادرة.. حتى «ليال» ابنتها لم يشفع لها شبابها وراحت ضحية حمى في المخ..

كيف لهذا القلب ان يتحمل.. وان تحمل.. كيف له ان يتحمل غربة العشيق.. غربة الحب والامل.. غربة الجبل والضيعة.. غربة الجمال والبحر.. غربة لبنان الكرامة والشعب العنيد ١٥ عاما.. رفضت خلالها كل النداءات ان تغادره لتظل رمز وحدته.. الرابط بين شرق عاصمته وغربها، وقد كانت الوحيدة المسموح لها الانتقال بين شطريها.. بين بيتيها.. هنا وهناك.

رفضت كل النداءات.. وظلت على شماختها امام جماهيرنا.. جمودها الشاخص على المسرح، خوفا من ان تتحرك عليه فيستاء جمهورها.. عيناها اللاجئتان دوما الى السماء، خوفا ان تنتقل بهما بين مستمعيها فتنسى الكلام.. بشموخها.. بجمودها الرقيق.. كانت ان تترك لبنان!

....

...

فيروز.. لم تعد فيروز.. هدتها الاحزان التي حاولت كثيرا الهروب منها بالغناء في الاماكن المكشوفة، ظنا منها ان الكلمات المغلقة تحاصر كآبتها، فلا تدعها تنطلق كما تعودت وتعودناها.

فيروز.. التي كانت انوار بيتها تطفأ مع العاشرة مساء، لتسكن الأم الى فراشها مع اطفالها ملتحفين بمصباح قلبها.. اصبحت اليوم تستجدي النوم، فلا يأتي..

فيروز.. التي كانت دوما ترفض الخدم في بيتها، باعتباره اهانة في حقها «كست بيته».. اصبحت الان لا تقوى على رعاية ابنها المريض.

فيروز.. قالتها من سنين: ان الموت احب اليها من انحسار جمهورها عنها.. هو حياتها.. كل تاريخها واهلها.. هل تقول له اليوم الوداع؟!

فيروز.. لم تعد فيروز.. صاحبة الصوت التركوازي النادر.. عازفة الناي الحزين.. بدأ العد التنازلي لمجدها الخارق.. فقد الصوت السماوي بعضا من نصاعته.. وجزءا من رنينه..

خمسة وخمسون عاما من الاحزان.. نالت اخيرا من صوتك يا فيروزة العرب.. فانخفضت درجاته من ٨ الى ٦ او ٥ درجات فقط.

نعم.. وللاسف.. وهو السبب الذي جعل من الحان السنباطي، الاربعة التي وضعها لفيروز قبل وفاته حبيسة ادراجها.. فقد وضعها على مقاسات صوتها منذ ١٠ سنين، ولم يخيل له ان الصوت الشامخ ستتمكن يوما منه الاحزان.

وانهار الشموخ امام الاحزان، ولم يعد الصوت القوي قادرا على استصراخ الحبيب.. لتحول نفس الصوت الى استجداء نفس الحبيب.. الحب الذي كان عندها استعلاء مع زوجها عاصي.. اصبح الان بكاء لديها مع ابنها زياد!!

هل بدأ العد التنازلي.. يا هدية السماء الينا.. يا عقاب السماء علينا؟ ام ان الصوت قد تعب من مناداة القدس، ام ان الصوت - الذي قال عنه الموسيقار الروسي ايجور موسييف انه باستطاعة العرب به ان يوحدوا حوله جلساتهم. قد تمرد على نفس العرب، وقد تحولت اسماعهم الى طتين بلا روح!

فيروز.. لم تعد فيروز.. ليس اليوم فقط.. ولكن منذ ان تخلت بارادتها عن رمز شموخها..

عن «الانف» العالي الذي يخاطب السماء في فخر وتيه.. يوم ان قررت تعديله بدعوى تجميله، انقاذا لأنوثتها، ونداء لجمالها، ازدادت جمالا وانوثة.. نعم، وقلت مزايا عديدة من مزاياها.. ايضا.

بدأ العد التنازلي ايها الحلم الجميل.. يوم ان تخليت عن زوجك واستقرارك الحياتي والفني جريا وراء انوثتك وجمالك.. ولم تقدري ان التخلي عن عاصي الرحباني، انما هو التخلي عن الرصيد والينبوع، عن المترجم الاوحد لعبقرية القيثارة السماوية، عن المهندس الذي توصل لاسرار هذا الصوت، فاستطاع ان يفصل عليه رسوماته الموسيقية بحرفية بالغة محدثا اروع اللوحات الفنية على الاطلاق!

بأنفها الجديد تخلت عن قاعدة شموخها الرحبانية.. ولم يهمل القدر «فيلمون وهبي» ان يعزف لها من الحانه الاصيلة.. لترقى سريعا الى اوتار ابنها زياد، هنا انه امتداد متجدد للرحبانية.. ولم يكن كذلك.

نعم، ان لزياد موهبة.. ولكنها لا ترقى لعبقرية والده، ودرجة فهمه لمساحة الصوت الفيروزي!

فيروز.. لم تعد فيروز.. ولكنها فيروز.. حتى في حزنها.. لم تبك ابنتها ليال، بل توجهت الى كنيسة بلدتها انطلياس، حيث قامت بترتيل القداس الطهور بصوتها الطاهر.. وتبكي كل الامهات، وكل اللبنانيين على وطنهم في مشهد لن ينساه ابدا شجر الارز..

لم تكن يومها في حاجة الى حراسة حكومة الرئيس سليم الحص التي خصصها لها، ولقد حرستها قلوب كل الميليشيات المتطاحنة.. كما لم تكن في حاجة لمكبرات الصوت، مكتفية بجوقة الكنيسة الجديدة التي امتلأت قاعاتها، واسطح مبناها القديم بأكثر من ١٠ الاف لبناني.. امنوا على ارواحهم لمدة ساعتين كاملتين.. فمن ذا الذي يجرؤ على اطلاق رصاصة واحدة تنافس دولها صوت عصفورة الشمس وزهرة الحرية الخالدة.

فيروز.. يا شفاء القلوب من كل الاحزان لا تصدقي ان الحزن نال من صوتك.

فيروز.. يا ايقاعا هبط من القمر ارتضى ان يسكن الجبل ليكون الصوت العربي الوحيد الذي تبوأ القمة بعيدا عن القاهرة، حتى قال زعيمها الراحل عبد الناصر ان ظهورك في لبنان من اخطاء المصادفات.

فيروز.. يا نهاد حداد.. يا نونو.. ستظلين كما انت ملء القلوب والاسماع حتى بعد ان وهن الصوت.. ففي وهنه هو اقوى من اي نظير.. وارقى من كل امثاله.. التي توقفت كلها عند ٤ درجات فقط..

فيروز.. لا تقولي الوداع.. فمهما حدث.. ومهما يكن.. سيظل صوتك بطعم التفاح التي تفضلين تناوله قبل كل غناء!!

(عن «الاهرام» الرياضي)

ماذا تريد ان تقول فيروز بشدوها ...

اكتشاف اثار رومانية في اعماق البحر جنوبي حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر في وزارة الاثار البحرية الاسرائيلية، يوم الاربعاء الماضي انه تم اكتشاف عشرات القطع من العملة الرومانية البرونزية والفضية اضافة الى قطع فضية تعود الى الفترة الرومانية الممتدة من القرن الثالث بعد الميلاد في هيكل سفينة غارقة في البحر قبالة شواطيء عتليت وحيفا.

وكانت السفينة قد غرقت قريبا من الشاطيء بسبب نشوب عاصفة حين كانت برحلة بين الاسكندرية (مصر) وبين صور (فينيقيا).

واكتشف عدد كبير من القطع البرونزية النادرة المسكوكة في عكا خلال اعمال التنقيب في اعماق البحر اضافة الى قطع فضية اخرى وتمثالين برونزيين رائعين يمثل احدهما الها قديما والثاني فتى يحمل عصفورا في يده.

المضافة

غمزات!

- لا يتركون المشاعر الانسانية على قارعة الطريق
- يتغلب الذكي على الف غبي
- بالعقل المتزن ينتصر الانسان على الرعب
- العقل اقوى من الخيال
- الحنان اقوى من المال
- ينتصر الحب على العداوة
- لا يعاقب العاقل نفسه
- احذر الجلوس على المقاعد الفارغة
- لا تضحك في وجه من خانه الحظ
- الصدق مفتاح التقدم
- لا تنضج الثمار على الجذوع اليابسة
- يكمن النصر في الصبر

موقف!

● قال ليف تولستوي:
المرأة رفيقة الرجل في قيادة الانسانية نحو معرفة الخير والحقيقة.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل يوناني قديم:
التاريخ يعيد نفسه.
اما المثل العربي فيقول:
ما اشبه اليوم بالبارحة.

من تقاليد الشعوب!

● يبحث الرجل الفرنسي عن امرأة تشاركه حياته، عادة، في جواره. (في محيط قدره ١١ كم).

وفي حوالي ٦٠٪ من حالات الزواج يكون العريس والعروس من سكان المقاطعة ذاتها، او الدائرة ذاتها.

وتقضي التقاليد الفرنسية بأن يهدي طالب الزواج الشابة التي اختارها ثلاث وردات، بالتدريج: وردة بيضاء، في البداية، ثم وردة وردية اللون. وفي النهاية وردة ارجوانية اللون.

ومن الملفت للنظر ان العروسين يستطيعان اختيار الهدايا التي يريدانها من المعازيم. ويضعان قائمة بذلك، حسب رغبتهما وحاجتهما. ويحترم المدعوون القائمة، ويعملون بموجبها.

مع المشاهير!

● قال الكاتب الروسي نيكولاي غوغول ساخرا:
ان الانسان كريم في استخدامه لكلمة «احمق»، وانه على استعداد لالصاقها بجاره عشرين مرة في اليوم الواحد. ويكفيه ان يكون جانب واحد من جوانب خلق جاره العشرة احمق، ليصفه بالاحمق على حساب الجوانب التسعة الجيدة!

مدارس!

● توجد في مدينة «فينوس» الامريكية (فلوريدا) مدرسة خاصة بتعليم المهرجين. وتستمر كل دورة من دورات المدرسة ١٣ اسبوعا. وتمتد فيها ساعات التعليم من شروق الشمس حتى مغيبها. ويتخرج منها، سنويا، عشرات المهرجين الذين يلتحقون بأفضل السيركات.

جسور!

● في جنوب شرق اسيا يكثرون في استعمال الخيزران في البناء، بما في ذلك بناء الجسور.

ومن اطول هذه الجسور المقامة من الخيزران، الجسر الموصل بين ضفتي نهر «ميجنه» في كوريا الشمالية، بطول ٢٥٠ مترا وعرض ٣ امتار. والطريف ان مقيمي الجسر لم يستعملوا اية قطعة معدنية، ولا توجد فيه مسامير او مفاصل.

ليس للوجه الكشر!

● الولد لابيه:
- احزر اي قطار تأخر!
- اي قطار؟
- اللي وعدتني به على العيد.

● ● ●

● سأل الاب ابنه:
- كيف حالك مع معلم الحساب؟
- مليحة.. لكنه يحسدك.
- ليش؟
- كل يوم يقول لي: لو كنت والدك.. لو كنت والدك!

● ● ●

● الاستاذ للتلميذ:
- مين كتب لك الوظيفة البيتية؟
- ما بعرف، انت بكير.

● د. ادوار الياس ●

على الشاشة الصغيرة

● الاحد - ٩٠/١١/٤ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - «مع النجوم»
١٨،٤٥ - «تجديدات واختراعات» في مجالات العلوم والتكنولوجيا
١٩،٠٠ - «الاسبوع في ساعته»
٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ - برنامج الرياضة «الهدف الاول»
٢٠،٣٠ - برنامج الاسرة والمجتمع «بين الكراسي»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٢ - «سلالة» - الحلقة (١٩٣)
٢٢،٣٠ - برنامج في التربية والفن «المزاج»
٢٣،٠٠ - «انستاسيا» والحلقة الاخيرة
٢٣،٤٥ - «من حكايات الارض الطيبة»
٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٣٠ - «الحياة بدون جورج»
٠١،٠٠ - «المحلفون يقررون» - «قضية الوراثة الميتة»
٠١،٢٠ - نهاية الارسال

اذا اعلن مجلس الامن التزامه

● تتمة من ص ١ ●

الامريكي، جورج بوش، على زيارة السعودية في الـ ٢٢ من الشهر الجاري لتفقد الجنود الامريكان وقضاء «عيد الشكر» معهم، ان العراق راغب في السلام، «ولكن السلام لن يكون الا بعد رحيل جميع القوات الاجنبية عن الاراضي المقدسة لترك العرب يحلون مشاكلهم بأنفسهم».

وقال الرئيس العراقي الذي كان يتحدث امام وفود عمالية عربية ان الذي يحاول ان يتآمر على الامة العربية بدلا من ان تنحني له او تساومه على مقدساتنا علينا ان تضرب رأسه».

واضاف «ونحن ننشد السلام. السلام الذي تغادر فيه جيوش الطغاة ارضنا ومقدساتنا ليتركوا للعرب ان يحلوا مشاكلهم بانفسهم».

واوضح الرئيس العراقي ان «الانسانية الحقيقية هي ان تخلص النساء والاطفال في فلسطين من الظلم والقتل والجور اليومي الذي ترتكبه قوات الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة وليس الانسانية ان تعود بالمجموعة الفاسدة الى الحكم مثلما يتمنون. ان الذي يتمنونه بعيد جدا ولن يتحقق» في اشارة الى العائلة الكويتية الحاكمة المنفية في السعودية منذ الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب الماضي.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي اعطى موافقته، امس السبت، على «منح حق السفر لعدد من العمال الاوروبيين» الموجودين في العراق.

واضافت الوكالة ان صدام حسين اعطى هذه الموافقة لوفد الاتحاد الدولي للعمال العرب التمس منه السماح لعمال اوروبيين بمغادرة البلاد.

بعد تأكيد عدم

● تتمة من ص ١ ●

لبحث الموضوع».

وختم المصدر قائلا: «وفي كل الاحوال ترى ان بقاء الجامعة في تونس هو ما يخدم الامة العربية في هذه المرحلة واذا ما اصر المتآمرون فلا بأس ان يكون للعرب جامعة مقرها تونس في الوقت الذي يكون للمتصهينين والامريكان جامعتهم التي تدل على منهجهم».

على الصعيد نفسه اكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد)، في تصريح ادلى به امام عدد من الصحفيين الفرنسيين، امس الاول (الجمعة)، ان منظمة التحرير الفلسطينية جددت تأكيد «تمسكها بقرار المجلس الوزاري العربي الصادر في اذار الماضي في تونس» بخصوص نقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة واعلنت معارضتها «لتسريع» عملية النقل.

وكان ابو اياد يرد على اعلان القاهرة، يوم الاربعاء، بدء عملية نقل مقر الجامعة الى القاهرة حيث تسلم الامين العام للجامعة بالوكالة، اسعد الاسعد، مهامه.

وقال ابو اياد ان القرار الذي اتخذ، بالاجماع، في اذار الماضي في تونس ينص على «ابقاء بعض هيئات الجامعة في تونس وانشاء مقر ثان للجامعة في تونس على غرار مقر الامم المتحدة في جنيف وكذلك تشكيل لجنة برئاسة العراق للتقرير بشأن مصير موظفي الجامعة». واضاف «الا ان المجلس الاستثنائي الذي اجتمع في القاهرة بحضور ١٢ من اعضاء الجامعة الـ ٢١، في العاشر من ايلول، لم يأخذ من هذا القرار سوى النقطة المتعلقة بالنقل وغير ما نص عليه القرار عدا ذلك.

وتابع ابو اياد يقول: وهذا «تؤيد المنظمة موقف بلدان اتحاد المغرب العربي» (الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس) التي طالبت، في مذكرة لها، بتأجيل نقل المقر حتى الاجتماع المقبل للوزراء العرب.

واكد ابو اياد ان منظمة التحرير «لا تعارض نقل المقر وانما الطريقة التي تمت بها مناقشة المسألة في «القاهرة في غياب تسعة من اعضاء الجامعة». واشار: «لا نريد جامعتين عربيتين وانما جامعة واحدة لكل البلدان العربية وليس لتحالف يضم بعضا منها تتفق حول ازمة معينة» هي ازمة الخليج.

ويذكر ان تونس، التي تستضيف مقر الجامعة العربية منذ ١٩٧٩، اثر توقيع اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل، احتجت على الاسراع في نقل المقر الى القاهرة واعربت عن «اسفها العميق» لتلك العملية الجارية.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤٧) * * *

افقيا:

١ - لقب شاعر لبناني
٢ - بصوت عال - الاسم الاول لشاعر جاهلي
٣ - عمر (معكوسة) - ضد «قريب» - كثير العدد
٤ - شتم - حدود السكاكين والسيوف
٥ - من اصحاب المذاهب الاسلامية
٦ - غاب - سورة قرآنية (غير معرفة)
٧ - متشابهان - اذاع - دق
٨ - صاحب - شدة
٩ - حرفا علة - مؤسسة علمية - خيال
١٠ - وجهة نظري - مجرب
١١ - ناعم - اسم اشارة
١٢ - الطريق - قرية هدمت سنة ٤٨ تقوم على انقاضها اليوم مدينة

عموديا:

١ - الصدرا - للندبة - إماء مغنيات
٢ - نار - لقب ابن الخطاب (غير معرفة)
٣ - قمة - تعب
٤ - سقط ارضا - وشى - قلعة تاريخية في شمالي البلاد
٥ - كاتب عربي (غير معرف) - هالك
٦ - مرتفع - واسع
٧ - اعيشك - مادة تحول الفضة الى ذهب حسب الخرافات
٨ - تورم (معكوسة) - مجمع ماء
٩ - لف - من الحيوانات - أخشل
١٠ - حيوان خرافي - الشاهد (مجزومة) - آس
١١ - زهر الرمان - متشابهان
١٢ - خوف - صاحب كتاب «دون كيشوت»

حل لغز رقم (١٤٦)

افقيا:

١ - سور الصين
٢ - امر - عدنان
٣ - فلان - رد
٤ - دب - أرطي
٥ - مد - عم - فل
٦ - دمر - دير
٧ - مها - سدس
٨ - بركا - كسف
٩ - دم - رسم
١٠ - لسه فاكر

عموديا:

١ - فاس - مدريد
٢ - وحل - دم - رمل
٣ - رماد - كسر
٤ - ارنب - آه
٥ - هنا - رق
٦ - صعد - يم - أسد
٧ - يد - كم
٨ - ن. ن - رنّ - سك
٩ - ارخميدس
١٠ - ...

احتجاجا على هدم منزل عائلة المتهم..



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الصورة العليا تظهر مخلفات بيت سعيد صالح ابو سرحان من قرية العبيدية (بيت لحم)، وذلك بعد ان هدمته سلطات الاحتلال مساء (٩٠/١٠/٣١) بحجة قيام ابنه عامر بقتل ثلاثة اسرائيليين الشهر الماضي طعنا بالسكين في حي «البقعة» في القدس.
وفي الصورة السفلى الطالبات في القرية يتظاهرن ضد عملية الهدم التي شردت العائلة.
(تصوير: ناصر بنورة ـ خاص بـ «الاتحاد» القدس)

استقالة جيفري هاو تهدد موقع تاتشر

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ رأى المراقبون في لندن أن الاستقالة المفاجئة للسير لجفري هاو، نائب رئيسة الوزراء البريطانية، جاءت يوم الخميس، لتبرز الانقسامات الحاصلة داخل حزب المحافظين حول الموقف الاوروبي ولتهدد موقع مارغريت تاتشر.

● جيفري هاو ●

فجيفري هاو، وهو اخر الاعضاء الباقين من أول حكومة شكلتها تاتشر عام ١٩٧٩ والمعروف بعدم ميله الى التمرد، حتى عندما لم يكن موافقاً على مبادرات رئيسة الحكومة، قام اخيراً بصفق الباب امام تعنت «السيدة الحديدية» في موقفها من توحيد العملة الاوروبية.

وهكذا ثار «رجل الثورة التاتشرية الهادىء» الذي وافق، العام الماضي، على تجريده من منصبه كوزير للخارجية «ليعزل» في منصب نائب رئيسة الوزراء بعد ١١ عاما من التعايش مع تاتشر.

وبذلك سيكون على رئيسة الوزراء اعادة تقييم الاضرار والسعي لاستمالة مختلف التيارات داخل الحزب الذي اضعفه فشل السياسة الاقتصادية.

وسيكون أول امتحان تخوضه لمعرفة شعبيتها داخل الحزب عبر انتخاب قيادة الحزب الشهر الجاري. فمنذ اختيار تاتشر لزعامة الحزب عام ١٩٧٥ لم يجرؤ احد على تحديها. وكانت آخر محاولة يائسة لذلك تلك التي قام بها، السنة الماضية، النائب انتوني مير.

هذا وقامت تاتشر باجراء تغييرات في حكومتها. فقد عينت وزير الدولة للشؤون الخارجية، وليام وولدغريف، وزيرا للصحة.

مصرع قائد الجبهة الوطنية الرواندية

● بروكسل ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المتحدث باسم الجبهة الوطنية الرواندية، امس (السبت)، خلال مؤتمر صحفي في بروكسل ان قائد متمردي الجبهة، فرد رويجيما، قتل امس الاول (الجمعة) عندما انفجر تحت قدميه لغم خلال عملية هجومية في منطقة كاجيتومبا (شمال شرق رواندا).

للمرة السادسة.. تجديد أمر الاعتقال الاداري ضد ابو مذكور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جددت سلطات الاحتلال، الاسبوع الماضي، امر الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور ضد الشاب محمود محمد ابو مذكور (٢٨ عاما) من رفح وذلك للمرة السادسة على التوالي. وهو يقبع في معتقل (انصار ـ ٣) في النقب.

وكان ابو مذكور قد اعتقل مع نهاية العام ١٩٨٧. ومنذ ذلك الحين وهو يخضع لامر اعتقال تلو الاخر باستثناء اربعة شهور امضاها خارج المعتقل دفعة واحدة.

هذا وتم تحويل الشاب مهند محمد الجوهري من نابلس الى الاعتقال الاداري لمدة ٦ شهور.

هل «ينفع» المنطاد، الكاميرا؟!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت قوات الاحتلال خلال الايام القليلة الماضية باستخدام «المناطيد» المجهزة بكاميرات تصوير لمراقبة تحركات الاهالي ومظاهر الاحتجاج التي تقع في المناطق المراد مراقبتها. ويفيد مراسلنا ان احد «المناطيد» يطير منذ ثلاثة ايام فوق مخيم الجلزون شمال رام الله.

وفي مخيم الدهيشة (بيت لحم) استقبل الاهالي والشبان «المنطاد» الذي يطير في سماء المخيم منذ امس الاول بمظاهرات استمرت نحو اربع ساعات فيما تدفق حشد من الصحفيين الى الدهيشة لالتقاط الصور للمنطاد المذكور.

ويضيف مراسلنا ان اثنين من مثل هذه المناطيد يحلقان بشكل دائم في سماء معتقل (انصار ـ ٣) في النقب والمنطاد المذكور صغير الحجم نسبيا، ارتفاعه نحو (٢،٥) مترا وقطره نحو (١،٥) مترا.

ويقول مراقبون في القدس ان مختلف اشكال «وابداعات» اساليب القمع والمراقبة لم تجد نفعاً منذ حوالي (٣) سنوات ويشككون في امكانية ان «ينفع» المنطاد ايضاً!

ذوو المعتقلين في «انصار ـ ٣»:

ماذا وراء الاعلان المسبق عن السماح بالزيارات وماذا ستكون الشروط؟!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تساءل ذوو معتقلي الحرية الفلسطينيين في معتقل (انصار ـ ٣) في النقب عن ماهية «الاجراءات» التي ينتظر اعلانها من قبل «الادارة المدنية» الاحتلالية للسماح لهم بزيارة ابنائهم في المعتقل المذكور. كما تساءلوا عن اسباب الاعلان، مقدما، عن قرار السلطات العسكرية بالسماح لهم بزيارة ابنائهم في شهر شباط القادم اي بعد اكثر من ثلاثة شهور من الان وبعد (٣) سنوات من افتتاح المعتقل المذكور الذي يقبع فيه ما يربو على خمسة الاف مواطن.

وكان (انصار ـ ٣) وهو احد اكبر معسكرات الاعتقال واشدها قساوة قد افتتح بعيد اندلاع الانتفاضة وجرت عدة حملات محلية وعالمية لاغلاقه او تحسين ظروف الاعتقال فيه بما في ذلك السماح لذوي المعتقلين بزيارة ابنائهم واشقائهم.. الخ.

اقتراح دي كوليار يثير

● تتمة من ص ١ ●

للمندوب السابق يوحنان باين، ان اسرائيل ترفض تطبيق وثيقة جنيف في المناطق المحتلة وذلك تمشيا مع احكام صدرت عن المحكمة العليا في اسرائيل بهذا الشأن.

وزعم مدير مكتب الوزراء، يوسي أحيمئير، مجددا أمس الاول (الجمعة) ان بلاده «تفعل كل ما بوسعها لضمان امن السكان الفلسطينيين الخاضعين لسيطرتها»!!

وزعم ان «انعدام الامن يرجع الى العنف الذي يمارسه الفلسطينيون ضد الاسرائيليين وضد مواطنيهم انفسهم». وبصدد مسألة مجزرة الحرم القدسي الشريف اعتبر ان ملاحظات الامين العام «في غير محلها»! وقال ان «اسرائيل اعدت تقريرها الخاص الكامل والموثوق به بشأن هذه الاحداث ولا توجد حاجة لتقرير مشكوك فيه للمجلس الاسلامي او لملاحظات من أي طرف آخر»!

بالاضافة الى ذلك اعرب حزب «العمل» عن معارضته لاقتراحات الامين العام للامم المتحدة بعقد اجتماع للدول الـ ١٦٤ الموقعة على معاهدة جنيف من اجل تأمين حماية الفلسطينيين.

وقال السكرتير العام لحزب العمل، ميخا حريش، في مؤتمر صحفي بعد ظهر أمس الاول ان «حزب «العمل» يرفض رفضا قاطعا مبادرة الامين العام للامم المتحدة الهادفة الى الحاق الضرر باسرائيل»!

واتهم حريش رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير باثارة الرأي العام العالمي ضد اسرائيل «برفضه تقديم تنازلات» بشأن المسألة الفلسطينية.

ومن المعلوم ان اسرائيل رفضت دائما اية رقابة دولية على الاراضي المحتلة، مشددة على ان هذه المسألة «من اختصاصها وحدها»!

هذا وذكرت الصحف الاسرائيلية، امس الاول، ان المسؤولين الاسرائيليين يشعرون بقلق شديد لا سيما وان رفضا جديدا من جانبهم سيزيد حدة التوتر مع المجتمع الدولي كله.

وفي المقابل رحب الفلسطينيون بمبادرة دي كوليار واشارت الشخصيات الفلسطينية التي وجهت اليها وكالة الصحافة الفرنسية اسئلة عن هذه المبادرة الى انها طالبت دائما بوجود قوات تابعة للامم المتحدة في الاراضي المحتلة.

واعتبر فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية، اقتراح دي كوليار خطوة أولى نحو تقرير المصير فيما لو طبق وقال «كنا دوما ننادي بها وقد اتت متأخرة الا انها افضل من لا شيء».

واضاف الحسيني «نأمل ان يستطيع هذا الاقتراح تجاوز التعنت الاسرائيلي وان لا يغرق في بحر التسويف الامريكي».

ورأى المحاضر في جامعة بير زيت سري نسيبه، انه امر يدعو الى التفاؤل وقال «قد تبدأ تحدث تحركات جديدة في المجتمع الدولي واقتراح دي كوليار كان مسألة ملحة ازناها خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة».

المراسلون الاجانب يدحضون مزاعم بوش:

الرعايا الاجانب في المواقع الاستراتيجية في العراق يلقون معاملة حسنة

● وزارة الاعلام والثقافة العراقية تنظم جولة لبعض مراسلي وسائل الاعلام الاجنبية في ثلاثة مواقع يعيش فيها الرعايا الاجانب ●

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ سمح العراق امس الاول (الجمعة)، للمرة الاولى، للصحفيين بزيارة بعض الرعايا الغربيين واليابانيين المحتجزين في مواقع استراتيجية «كدروع بشرية» وقد اكد جميعهم بأنهم يلقون «معاملة حسنة»، وذلك خلافا لما يزعمه الرئيس الامريكي، جورج بوش، بأن الرعايا الغربيين يعاملون معاملة «لاانسانية وينقصهم الماء والغذاء».

بيد ان الرعايا الـ ٣٩، الذين قدموا لفترة وجيزة للصحفيين، من امريكيين وبريطانيين والمان واستراليين ويابانيين، اشتكوا من عزلتهم وكثيرون منهم اكدوا انهم لا يستلمون اية رسائل منذ بدء اسرهم.

وقد قامت وزارة الاعلام والثقافة العراقية بتنظيم هذه الزيارة التي خصصت لبعض مراسلي وسائل الاعلام الاجنبية المتمركزة في بغداد، بينما وكالة الصحافة الفرنسية بعد الاتهامات العنيفة، التي وجهها الرئيس الامريكي، جورج بوش الذي قال انه «ضاق ذرعا» من سوء معاملة الرعايا.

وخلال جولة استمرت سبع ساعات اقتيد الصحفيون الى ثلاثة مواقع مختلفة خارج بغداد لكن طلب اليهم عدم ذكر مكان هذه المنشآت.

وقال كليم ج. هيل، وهو امريكي في السابعة والخمسين من العمر، احتجز في مطلع آب الماضي، حيث يعمل لحساب وزارة التربية الكويتية، «اننا نعامل بشكل جيد وبلطف لكننا لم نستلم اية رسالة من الخارج بالرغم من الرسائل العديدة التي بعثت بها الى اولادي التسعة في الولايات المتحدة».

واضاف «ان هذا صعب جدا نفسيا لانني لم احتجز قبلا ابدا رغم ارادتي».

وصرح روبرتسون، وهو مهندس بريطاني (٣١ عاما) احتجز ايضا في الكويت قبل نقله الى العراق، ان «الايام تمر برتابة استيقظ وامشي واقرأ وآكل. هذا كل شيء». وقال ايضا «اغتنم الفرصة لاحاول تعلم العربية. اصغي الى الاذاعة لاكون على علم بما يجري».

وفي احد المواقع قدم الرهائن بالقرب من مسبح فارغ الى جانب بيوت صغيرة جاهزة حيث يقيمون. ويحتوي كل بيت من هذه البيوت على غرفة نوم مجهزة بسريرين ومطبخ وحمام صغير.

وروى الاسترالي نيكولاس فانس سيمون (٥٤ عاما): «كل ما احتاج اليه هو استلام رسائل او الاتصال هاتفيا بعائلتي. لم اتلق اية رسالة وليست لدي اية فكرة عما جرى لرسائلي التي بعثت بها».

وكان بين الرهائن امرأة واحدة فقط قدمت للصحفيين هي البريطانية جان جونس التي قالت انها تريد البقاء مع زوجها القس مايكل جونس (٦٠ عاما). واكد هذا الاخير انه يقيم كل يوم قداسا مع الرهائن الـ ١٣ الاخرين المحتجزين في الموقع الموجود فيه لكي «يصلوا من اجل السلام ومن اجل تسوية سلمية».

وذكر بريطاني اخر رفض الادلاء باسمه انه فقد ثمانية كيلوغرامات من وزنه منذ بدء احتجازه. واضاف انه بحاجة «لعملية مستعجلة للشفاء من اضطرابات في انفه».

واعرب ساشيو، وهو ياباني يعمل في شركة الطيران اليابانية، عن امله في التوصل الى «حل سريع لامضي عطلتي في وطني قبل العودة للعمل في منطقة الخليج التي احبها».

وقال الالماني برند كروجر انه تلقى طردا يحتوي مواد غذائية وسجائر وكذلك رسالة من زوجته بواسطة سفارة بلاده في بغداد. واضاف «امل بأن تسمح مهمة فيلي برانت المقبلة بالافراج عن جميع الرهائن. لكن الامر يبدو لي صعبا بعض الشيء».

ويذكر ان العراق يحتجز نحو ٤٠٠ من الرعايا الاجانب في منشآت حيوية «كدروع بشرية». وفي الاجمال يحتجز العراق نحو اربعة الاف غربي منهم ١٤٠٠ بريطاني ونحو الف امريكي و٣٣٠ ياباني تقريبا في العراق والكويت.

وكانت بغداد ردت على الاتهامات الامريكية مؤكدة ان جميع الرعايا «يعاملون معاملة طيبة». وقد احتج بوش من جديد، امس الاول، على احتجاز العراق للرعايا ووصف ذلك بأنه «غير انساني»!

واقترحت بغداد من جانبها منح تأشيرات دخول لعائلات الرعايا المحتجزين في مواقع استراتيجية بمناسبة حلول عيدي الميلاد ورأس السنة. وقد وصفت واشنطن ولندن هذه البادرة بأنها «مخزية ووقحة»! لكن زوجات نحو عشرة رعايا بريطانيين قبلن الدعوة.

واخيرا اكد وزير الاعلام العراقي، لطيف نصيف جاسم، بأن الاهالي الذين يأتون لزيارة الرعايا «سيعاملون معاملة طيبة وسيكونون احرارا في الرحيل»، وفقا لقواعد الضيافة العراقية.

بيكر يبدأ، اليوم، جولة عربية

● تتمة من ص ١ ●

من القوات التقليدية في اوروبا في ١٩ تشرين الثاني.

واوضح البيت الابيض ان بوش سيتوقف، قبل قمة باريس، في براغ في الـ ١٧ من الشهر الجاري، حيث سيلتقي بنظيره التشيكوسلوفاكي، فاتسلاف هافل ومسؤولي الجمهوريتين التشيكية والسلافية.

وسينتقل بوش بعدها الى لودفيغسهافن في المانيا للقاء المستشار الالماني، هلموت كول، قبل ان يتوجه الى باريس في اليوم نفسه».

وسيغادر الرئيس بوش واشنطن في الـ ١٦ من الجاري وينهي جولته في الـ ٢٣ منه.

هذا وغادر بيكر واشنطن، أمس (السبت) في اطار جولة شرق اوسطية ـ اوروبية تقوده اليوم (الاحد) الى البحرين وغدا الى السعودية ثم الى القاهرة، حيث سيجتمع فيها، بعد غد، بوزير خارجية الصين الشعبية، كيان كيشن. ويتوجه بيكر يوم الاربعاء الى انقرة ثم الى موسكو، حيث سيلتقي بالاضافة الى نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

ويتوجه المسؤول الامريكي، يوم الجمعة القادم، الى لندن وباريس محطته الاخيرة في هذه الجولة، قبل ان يعود الى بلاده يوم السبت القادم.

ويرى المراقبون السياسيون ان بيكر، بالاضافة الى تحديد توقيت لشن هجوم على العراق، فانه يريد ان يبدد الانطباع بوجود «تراجع في المواقف» بعد تصريحات وزير الدفاع السعودي، سعود بن سلطان حول امكانية التوصل الى تسوية جغرافية بين الكويت والعراق.

وترى الاوساط الدبلوماسية انه بعد زيارة غورباتشوف لفرنسا تريد الولايات المتحدة التأكد من ان باريس «لن تتخذ مع الاتحاد السوفييتي مبادرة تبتعد عن الموقف الامريكي».

وفي هذا السياق قال دبلوماسي غربي ان جولة الموفد الرئاسي السوفييتي، يفغيني بريماكوف، في الشرق الاوسط، بحثا عن حل سياسي لازمة الخليج، أثارت غيظ الامريكيين.

ولم تكن التصريحات التي ادلى بها غورباتشوف، الاثنين الماضي في باريس حول عدم القبول بحل عسكري، لتطمئن الامريكيين.

هذا ورفضت الخارجية الامريكية استبعاد اجراء اتصالات مع المسؤولين السوريين في هذه الجولة. ودمشق، التي ارسلت ثلاثة الى اربعة الاف جندي، الى السعودية، تعارض علنا دعم الولايات المتحدة لاسرائيل واحتمال شن هجوم على العراق.

واكدت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، ان واشنطن لا تشك في التزام سوريا في «التحالف الدولي»، وقالت ان القوات الاضافية التي وعدت بها دمشق ستغادر قريبا الى السعودية بعد تأخير نجم عن صعوبات في النقل.

وبالرغم من تأكيدات المسؤولين الامريكيين حول ثبات مواقف بعض الدول العربية التي استجابت للسياسة الامريكية في الخليج، فانهم لا يزالون يحاذرون نزعة الدول العربية الى التسويات السلمية.

وافادت الوكالات ان بيكر سيحاول اقناع المسؤولين السعوديين وامراء الكويت، الذين سيلتقيهم في الطائف (السعودية)، بضرورة مساعدة الاردن، شارحا لهم ان استقرار هذا البلد سيكون في مصلحتهم، حسب ما افاد مصدر دبلوماسي.

● رئيس الوزراء الياباني السابق في العراق ●

وعلى صعيد آخر يواصل رئيس الوزراء الياباني السابق ياسو هيرو ناكاسوني زيارته في بغداد. وكان سبقه الى بغداد وفد من الحزب الليبرالي الدمقراطي (الحاكم).

من جهته اعتبر رئيس الوزراء توشيكو كايفو ان زيارة ناكاسوني والوفد الذي يرافقه تندرج في نطاق الجهود التي تبذلها اليابان لاجراء «اتصالات على كل المستويات مع العراق».

● وفد برلماني ايطالي سيتوجه الى العراق ●

ومن جهة اخرى، سيتوجه وفد برلماني ايطالي الى بغداد، خلال الايام المقبلة، للتعبير عن تضامنه مع الرهائن الايطاليين في العراق، والطلب من السلطات العراقية الافراج عن جميع الاجانب المحتجزين في العراق والكويت.

فقد تبنت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الايطالي، يوم الثلاثاء، بعد ثلاث ساعات من المناقشات، اقتراحاً بهذا المعنى قدمه انصار البيئة واليسار البروليتاري. وايد النواب الشيوعيون هذه المبادرة.

وكانت اللجنة رفضت، الاسبوع الماضي، ارسال وفد الى العراق لكن الضغط الذي مارسته عائلات الرهائن التي اتهمت الحكومة الايطالية بأنها لا تقوم بأي عمل للافراج عنهم أدت ببعض النواب الى تغيير مواقفهم.

خلال اليومين القريبين:

● تتمة من ص ١ ●

وحمايتهم.

واوضح ان اسرائيل، التي وقعت على هذه المعاهدة، لم تعترف بنصها قانونيا الا انها قررت منذ ١٩٦٧ العمل بما يطابق في الواقع «البنود الانسانية» لهذه المعاهدة.

ورأى دي كوليار، في ذلك، اسبابا وجيهة حتى يدعو مجلس الامن جميع الاطراف الموقعة على هذه المعاهدة «لبحث الاجراءات التي يمكن اتخاذها في اطار هذه المعاهدة».

واشار دي كوليار، من جهة اخرى، الى انه اقترح في تقرير سابق حول حماية الفلسطينيين اعده في كانون الثاني ١٩٨٨، زيادة عدد الموظفين الدوليين في مكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط.

وكتب انه رغم تبني هذا الاقتراح فان الفلسطينيين ابلغوا مرارا انه ينتابهم «في كل لحظة شعور عميق بعدم الاطمئنان سواء في العمل او المدرسة او المسجد او في الشارع».

وتابع دي كوليار ان «هذا الخوف ازداد مع قناعتهم بانه لا يمكنكم اللجوء الى اية سلطة غير قوى الامن نفسها المسؤولة، في غالب الاحيان، عن الاجراءات المفروضة عليهم».

وابرز الامين العام كذلك ان كل الاتصالات التي اجراها مع السلطات الاسرائيلية تفيد ان «موقف اسرائيل كان ولا يزال انها وحدها مخولة بالاشراف على الاراضي التي تديرها».

واضاف بقول «ان احداث الثامن من تشرين الاول الماضي كانت تشكل صراعا سياسيا قاد الى ادانة مجلس الامن لاسرائيل».

وقال، ايضا، «ان تصميم الفلسطينيين على مواصلة الانتفاضة هو دليل على معارضتهم للاحتلال وعلى التزامهم بممارسة حقوقهم السياسية المشروعة بما فيها حق تقرير المصير».

واخيرا أوضح دي كوليار انه لم يتمكن من نقل استنتاجاته الى مجلس الامن بسبب رفض اسرائيل استقبال بعثة تحقيق حول مجزرة القدس.

ويتوقع ان يلي هذا التقرير، مباشرة، مشروع قرار اقترحته المجموعة العربية بصورة خاصة ويرمي الى ضمان امن الفلسطينيين وحمايتهم. وعلم من مصادر دبلوماسية ان هذا المشروع سيثير جدلا جديدا داخل المجلس سيؤدي على الارجح الى «فيتو» امريكي يحول دون اعتماد النص.

هل يقف النائب عمور (ليكود) وراء

● تتمة من ص ١ ●

طرد عمال عرب من الناصرة وسخنين وام الفحم (وليس فقط من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين) وتشغيل عمال يهود من المهاجرين الجدد خصوصا، بدلا منهم. واشار الى ان هذه الظاهرة آخذة في الانتشار وان هناك من يقدر عدد العمال العرب مواطني دولة اسرائيل، الذين فصلوا من اعمالهم ليشتغل مكانهم يهود، بالمئات. وفي التقرير نفسه اشار النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، الى ان بين المفصولين اطباء ومهندسين واكاديميين اخرين واما عضو الكنيست عمور فقد اعرب عن «سعادته لان مصنع كورنيش ـ حين استوعب حتى الان ٣٠ ـ ٤٠ عاملا من المهاجرين الجدد» ودعا الى «توسيع هذه الظاهرة»!

وقال المراسل في تقريره ان اصحاب العمل، وبينهم بلديات ومؤسسات مختلفة، يقومون في كثير من الاحيان باستبدال العمال العرب بعمال يهود، على الرغم من ان ذلك يكلفهم زيادة مصاريف بنسبة ٢٠ ـ ٢٥٪.

هذا ورد النقابي سهيل دياب، في حديث لـ «الاتحاد» مساء امس، على التصريحات اعلاه فقال: ان هذه ليست تصريحات عنصرية فحسب، انما هي بمثابة اشعال ضوء احمر يدل على مدى الاخطار المتربصة بشعبنا. انهم، بهذه الاساليب.. وهي لا تقتصر فقط على تصريحات عمور انما تتعداها لتصريحات شبيهة من وزراء ومسؤولين حكوميين اخرين، انما يحشرون العرب في الزاوية ـ لا ارض، ولا عمل، ولا حقوق. ويجب ان نحذرهم من مغبة هذا التوجه. فله ابعاد خطيرة تهدد بانفجارات اجتماعية وسياسية.

وقال دياب: اننا نسمع الكثير من المسؤولين ومن القادة السياسيين من مختلف الاحزاب بأنهم ضد العنصرية. فهذا هو اوان صرف فاتورة هذه التصريحات. يجب التحرك ضد هذا التوجه قبل فوات الاوان. واخص بهذه الدعوة قيادة الهستدروت بالذات. فهي تعلن طول الوقت انها معادية للعنصرية. وعليها اثبات ذلك اليوم بالتوجه ضد تصريحات عمور وتعلن موقفا صريحا معاديا لممارسات طرد العمال العرب من اماكن عملهم واستبدالهم بعمال يهود.

واشار دياب الى ان رئيس بلدية مجدال هعيمق يظهر قلقا من الموقف النضالي الموحد الذي وقفه عمال كورنيش ـ حين العرب ضد اصحاب العمل واستغلالهم البشع. وعلينا ان ندرك اهمية الحفاظ على هذا الموقف النضالي. وبهذه المناسبة فاننا نشعر ان هناك تراجعات في الهستدروت من موقف دعم اضراب عمال كورنيش ـ حين. ونحن نحذرهم من مثل هذا التراجع. لانه لن يعود بالفائدة الا على اصحاب العمل والعنصريين، ضد العمال والهستدروت معا.

تعازينا القلبية

الى زوجة الفقيد وابنائه واخوته واخواته وعموم آل احميد في عبلين بوفاة المرحوم، «عيسى احميد»، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة والشبيبة ـ عبلين

مع الاحداث

حماية الفلسطينيين ـ مهمة العالم كله

□ اقترح السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، السيد خافير بيريز دي كوليار، على مجلس الأمن عقد اجتماع عام للدول الـ ١٦٤ الموقعة على معاهدة جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب للتباحث في تنفيذ ميثاق جنيف وحماية الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ويجيء هذا الاقتراح، في اعقاب المذبحة التي اقترفها الاحتلال الاسرائيلي في ساحة المسجد الاقصى الشريف ورفض اسرائيل رفضا قاطعا تنفيذ قرار مجلس الامن بقدوم بعثة من السكرتير العام الى القدس العربية وفلسطين واسرائيل لتقصي الحقائق حول المذبحة.

● دي كوليار ●

وفي هذا الاقتراح تأكيد من الامين العام دي كوليار بعدم محافظة اسرائيل على تنفيذ المواثيق الدولية ووجود خطر حقيقي على الفلسطينيين تحت الاحتلال مما يلزم المنظمة الدولية بممارسة مسؤولياتها بالمحافظة على الفلسطينيين.

وقال دي كوليار في تقريره الممتد على ١١ صفحة ان الفلسطينيين «ينتابهم في كل لحظة شعور عميق بعدم الاطمئنان سواء في العمل او المدرسة او المسجد او الشارع».

وقال ان الفلسطينيين تحت الاحتلال «لا يمكنهم الان قانونيا اللجوء الى اية سلطة لحمايتهم غير قوات الامن المسؤولة في غالب الأمر عن الاجراءات المفروضة عليهم».

وقال دي كوليار انه لم يتمكن من ان يتقدم باستنتاجات على ضوء دراسة ميدانية بسبب تعنت حكومة اسرائيل ورفضها التعاون مع المنظمة الدولية.

وأثار هذا المطلب من دي كوليار ردود فعل غاضبة جدا في اسرائيل. وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان اسرائيل وحدها المسؤولة عن الامن في «المناطق المدارة» (!!).

وعلى الرغم من الدعم الدبلوماسي الامريكي غير المحدود لاسرائيل ومعارضة امريكا لفرض عقوبات على اسرائيل، فان هذا التقرير من دي كوليار هو مدخل لمواصلة الضغط العالمي. وكل احتكاك او صدام جديد بين المنظمة الدولية وحكومة اسرائيل سوف يكشف من جديد حقيقة ان حكام الولايات المتحدة وحكام اسرائيل الذين يذرفون دموع التماسيح على الشرعية الدولية وحقوق الانسان هم هم اول من يدوس حقوق الانسان ويقتل الانسان.

وثيقة في الاخبار:

معاهدة جنيف الرابعة لحماية المدنيين في حالة الحرب

● جنيف ـ «و.ص.ف» ـ معاهدة جنيف الرابعة، التي استند اليها الامين العام للامم المتحدة، مساء يوم الخميس الماضي، في تقريره لمجلس الامن مقترحا جمع الدول الـ ١٦٤ الموقعة عليها لضمان حماية فلسطينيي الاراضي المحتلة، جرى التفاوض بشأنها في الفترة بين العام ١٩٤٥ و١٩٤٩ تحت رعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر وهي تضع قواعد لحماية السكان المدنيين في حالة الحرب.

وحتى قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية ظهرت الحاجة الى تحسين المعاهدات الانسانية القائمة بشأن فترات النزاع المسلح. وفكرت سويسرا في عقد مؤتمر دبلوماسي دولي بشأن هذه المسألة. الا ان اعلان المانيا النازية الحرب احبط هذا المشروع.

وغداة الحرب اعادت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، التي كانت وراء المعاهدات السابقة (معاهدة جنيف لسنة ١٩٢٩ بشأن معاملة اسرى الحرب وتحسين مصير جرحى ومرضى الجيوش المتحاربة) طرح الفكرة.

واستوحت اللجنة الدولية من الاساليب التي اتبعت سنة ١٩٢٩ معتمدة على جمعيات الصليب الاحمر الوطنية في اعداد النصوص التمهيدية للاتفاقيات الجديدة قبل الدعوة سنة ١٩٤٧ الى عقد مؤتمر للخبراء الحكوميين.

وبعد عامين أسفرت هذه الاعمال عن توقيع اربع معاهدات خلال مؤتمر دبلوماسي عقد في جنيف من ٢١ نيسان الى ١٢ آب ١٩٤٩ وشاركت فيه ٦٣ دولة.

المعاهدة الاول بشأن «تحسين مصير جرحى ومرضى القوات المسلحة المتحاربة». والمعاهدة الثانية بشأن «تحسين مصير جرحى ومرضى وغرقى القوات المسلحة في البحر». والمعاهدة الثالثة «تتعلق بمعاملة اسرى الحرب». والمعاهدة الرابعة «تتعلق بحماية المدنيين في زمن الحرب».

وقد وقعت على المعاهدة الاخيرة حتى اليوم ١٦٤ دولة من بينها اسرائيل التي لم تعترف «قانونيا» بصلاحيتها للتطبيق على الاراضي المحتلة الا انها قبلت، سنة ١٩٦٧، الالتزام فعليا بجوانبها الانسانية.

وتضم المعاهدة ١٥٩ بندا تمثل حوالي مئة صفحة تحدد تفصيليا التزامات الاطراف المتعاقدة (الدول الموقعة) بشأن حماية المدنيين في حالات النزاع. ويشمل قسمها الثالث (من البند الـ ٤٧ الى البند الـ ٧٨) هذه الالتزامات في الاراضي المحتلة.

وتحظر المعاهدة، على الاخص، عمليات الابعاد الجماعية او الفردية وتدمير الممتلكات العقارية والمنقولة الا اذا «جعلتها العمليات العسكرية ذات ضرورة قصوى» وتغيير وضع الموظفين او القضاة.

وهي تلزم، ايضا، القوة المحتلة بضمان امداد سكان هذه الاراضي بالمؤن والادوية والمحافظة على الخدمات العامة (المدارس والمستشفيات.. الخ). كما تنظم الاجراءات الجنائية وتقضي بان يتمكن الصليب الاحمر من ممارسة نشاطه في هذه الاراضي.

وتشير الاوساط القريبة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى ان نص المعاهدة لا يتضمن بندا محددا يقضي بعقد اجتماع للاطراف المتعاقدة لذا سيتعين على مجلس الامن الابتكار اذا ما توصل اعضاؤه الى الاتفاق على اقتراح دي كوليار. الا ان الاوساط الدبلوماسية ترى ان مناقشات مجلس الامن حول هذه المسألة ستكون صعبة.

فرض حالة الطوارىء في عدد من مدن جمهورية مولدافيا السوفييتية

● مصرع وجرح ٣٦ شخصا في اثناء المواجهات العرقية ●

● كيشينيوف ـ «تاس» ـ لا يزال الوضع قابلا للانفجار في عدد من مدن بريدنيستروفييه في جمهورية مولدافيا السوفييتية حيث اعلنت حالة الطوارىء، امس الاول الجمعة، في هذه المناطق الواقعة في شرق الجمهورية حيث يشكل الاغلبية السكان الناطقون باللغة الروسية الذين اعلنوا في وقت سابق عن تأسيس جمهورية بريدنيستروفييه ضمن قوام الاتحاد السوفييتي.

واعتبر برلمان مولدافيا هذا القرار منافيا للدستور.

وتفيد المعطيات الاولية التي اكدها المركز الصحفي المؤقت لوزارة الداخلية السوفييتية في كومرات بان ستة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ثلاثون اخرون بجراح نتيجة للاشتباكات المسلحة بالقرب من مدينة دوبوساري.

واعلن مناوبو اللجان التنفيذية في مجالس مدن بيندبري وتيراسبول وريبنيتسا ودوبوساري للمراسلين ان كافة الرجال في هذه المدن قد وضعوا على اهبة الاستعداد.

واعلن، امس الاول، الحداد ونكست الاعلام في كافة مدن وقرى بريدنيستروفييه، التي يقطن فيها ما يربو على ٧٠٠ الف شخص.

وعلم مراسل «تاس» من اللجان التنفيذية لمجالس المدن ان سكان هذه المدن والقرى توجهوا الى قيادة البلاد بطلب ادخال قوات الامن الداخلية التابعة لوزارة الداخلية السوفيتية الى هناك.

ونوقشت في جلسة مشتركة لهيئات رئاسة مجالس مدن ومناطق بريدنيستروفييه قضية استخدام عقوبات اقتصادية ـ قطع الكهرباء ووقف حركة القطارات باتجاه كيشينيوف.

تهنئة قلبية حارة

الى الاخ الحبيب محمد مصطفى بركه بمناسبة حصوله على شهادة «معلم سياقة» ت: ٠٤/٨٦٧٦٨٨ الف مبروك والى الامام.

هيام وزياد وعرين وعمار ومنار خطيب ـ شفاعمرو

تهانينا الحارة

الى الاخ العزيز زيدان غنايم وزوجته بالمولود الجديد «محمد» الف مبروك ونتمنى له حياة دافئة في ظل والديه.

سمير زبيدات والعائلة ـ سخنين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٤ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

ارتفاع اسعار الحليب ومنتوجاته

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت، ابتداء من منتصف الليلة الماضية، اسعار الحليب ومنتوجاته بنسبة متوسطة قدرها (٨٪). ويأتي هذا الغلاء على خلفية التعديل الذي اجرته وزارة المالية بسبب الغاء الدعم الحكومي «السوبسيدياه» عن الحليب.

واصبح سعر الليتر الواحد من الحليب الذي يحتوي على نسبة (٣٪) من الدسم ١،٨٠ شيكل. وسعر علبة «الكوتيج» (٩٪) ٢،١٢ شيكل.

موجة اعتقالات في كوكب ابو الهيجاء

● كوكب ابو الهيجاء ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ منذ اربعة ايام والشرطة تجوب شوارع قرية كوكب ابو الهيجاء في الليل والنهار وقد اكثرت من اقامة الحواجز خلال هذه المدة في مدخل القرية وداهمت العديد من المنازل واعتقلت، حتى صباح امس السبت (٩٠/١١/٣) اربعة شباب بتهم مختلفة منها قذف حجارة على مارين في الشارع الرئيسي المؤدي للقرية او على سيارة او كتابة شعارات ورفع العلم الفلسطيني.

ففي نهاية الاسبوع الماضي اعتقلت الشابين باسم حسني منصور ومحمد شحادي الحاج واطلقت سراح الاول بعد اعتقال دام (٤٨) ساعة واستصدرت امرا لتمديد الثاني بسبعة ايام من محكمة الصلح في عكا بحجة اتمام التحقيق معه. واعتقلت صباح امس السبت (٩٠/١١/٣) كلا من محمد قاسم رشيد وصدقي محمود علي. وعلم مراسلنا بأن لدى الشرطة قوائم وما زالت تبحث عن اخرين.

بموجب تعليمات صادرة عن وزارة المعارف (!)

حظر تشغيل عمال عرب في مدارس «نيس تسيونا»!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى المجلس المحلي في «نيس تسيونا» تعليمات من وزارة المعارف، تمنع بموجبها المجلس من تشغيل عمال عرب داخل جدران مدارس البلدة (!!)

وأضافت صحيفة «عل همشمار» التي اوردت الخبر في عددها الصادر امس الاول (الجمعة)، ان الناطق بلسان المجلس، شوكي زيف، قال بان مجلس نيس تسيونا المحلي سبق الوزارة بقرارها هذا، حيث اقر في جلسته الاخيرة عدم تشغيل عمال عرب في مدارس البلدة، ولا يعمل فيها منذ اسبوع سوى عمال يهود.

السجن الفعلي على رافض جديد للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي ـ حكمت المحكمة العسكرية في نهاية الاسبوع على الجندي في الاحتياط دانييل بادنيس من حيفا بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما لرفضه الخدمة العسكرية في مدينة غزة المحتلة. وقد ولد بادنيس في الولايات المتحدة قدم الى البلاد حيث يعمل منذ عشر سنوات رئيسا لحركة «مشاركة» من الناحية اليهودية، عدا عن كونه عضوا في لجنة الرفاه البلدية في المدينة. هذا وتجدر الاشارة الى ان بادنيس هو الشخص الثاني في هذه الحركة الذي يعتقل لرفضه الخدمة العسكرية بعد شاؤول فلدمان.

في عيد ميلاده الـ (٧٥):

شمير متفائل لمستقبل دولة اسرائيل لان «عدد اليهود سيزيد»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعرب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، عن «تفاؤله التام لمستقبل دولة اسرائيل»، وذلك في سلسلة احاديث نشرتها، امس الاول (الجمعة)، الصحف العبرية بمناسبة عيد ميلاده الخامس والسبعين.

وقال شمير لصحيفة «معاريف» ان «الوقت يعمل لصالحنا. فدولة اسرائيل تكبر بوتيرة سريعة اذ ان نحو الف من المهاجرين الجدد يصلون كل يوم».

واعتبر شمير ان اسرائيل «ستشهد تطورا عظيما خلال السنوات العشر المقبلة. وسيزيد عدد اليهود بشكل كبير. وسنكون اقوى بكثير»! واضاف: «لهذا فاني مقتنع بان العرب سينتهي بهم المطاف يوما ما الى ان يدركوا بانهم لن يكسبوا شيئا من محاربتنا»!!

من جهة اخرى، قال شمير لصحيفة «يديعوت احرونوت» انه يكن الاعجاب للزعيم الشيوعي الصيني ماو تسي تونغ لانه «انقذ شعبه من الجوع». وقال «لم اكن ابدا نصيرا للشيوعية، والمثال الوطني طغى دوما لدي، لكنني تأثرت بالافكار المتعلقة بالمساواة الاجتماعية»(!؟).

يذكر ان شمير ولد في بولندا العام ١٩١٥ وهاجر الى البلاد وهو في العشرين من عمره. وهو يشغل منصب رئيس وزراء اسرائيل منذ سنة ١٩٨٦.

متطوعون لمكافحة المخدرات في يافة الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تشكلت مجموعة من الشباب المتطوع في يافة الناصرة للعمل على مكافحة المخدرات، بالتوعية وبتشجيع النشاطات المختلفة في القرية.

وقد جاءت هذه الخطوة في اعقاب المحاضرة التي القاها الدكتور احمد ريناوي، اخصائي الامراض الداخلية ومدير قسم «الديالزه» في مستشفى الناصرة والذي يترأس ايضا جمعية مكافحة المخدرات في الناصرة. وقال د. ريناوي في محاضرته ان هناك حاجة ملحة للنشاط الجماهيري لمعالجة ظاهرة المخدرات، الآخذة في التفشي بشكل سريع ومقلق في الوسط العربي. وكانت المحاضرة قد عقدت في بيت الهستدروت في يافة الناصرة واعلن سكرتير لجنة العمال في البلدة، نيقولا مسعد، تبنيه لكادر المتطوعين في هذا الميدان.

مصرع طفل وجرح والده وشقيقته في حادث طرق في قلنسوة

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في الطيبة ـ قتل الطفل ساري ناطور (اقل من ٣ سنوات) في حادث طرق مروع وقع في ساعات ما بعد الظهر من يوم الجمعة، امس الاول، في قلنسوة. كما جرح في هذا الحادث كل من والده عبدالله ناطور وشقيقته حنين (٥ سنوات).

وقد وقع الحادث على مفرق طرق داخل القرية حين صدمت سيارة من نوع «شفروليت ستيشن»، يقودها شاب من القرية، سيارة العائلة التي يقودها السيد عبدالله ناطور، وهي من نوع «سوبارو».

وكان الطفل ساري قد قذف بفعل الصدمة الى داخل الكرسيين الاماميين واصيب بنزيف داخلي، وقد نقل الى مستشفى «مئير»، مع ابيه وشقيقه، لكنه فارق الحياة هناك.

اما الاب فقد جرح بخدوش في الرأس واصابع الكف وفي الساق، وجرحت الطفلة حنين في الساق واللسان واصيبت برضوض مختلفة.

وعلم مراسلنا بان سيارة «السوبارو» قد انعكت تماما بعد ان قذفت بفعل الصدمة بين عمود كهرباء وجدار.

هذا واعتقلت الشرطة سائق «الشفروليت» على ذمة التحقيق.

تضامنا مع مجلسي بيت جن وحرفيش المحليين واحتجاجا على الازمة المالية في القرى الدرزية:

اضراب شامل في السلطات المحلية العربية الدرزية يوم الخميس القادم

* استمرار تشويش تزويد قرية بيت جن بالمياه لدرجة قطعها كليا طيلة النهار! * بحث موضوع الانضمام الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وتأجيل البت فيها الى جلسة قادمة * اعلان الاضراب الشامل في كل القرى الدرزية وتنظيم مظاهرة قطرية اذا لم تحل الازمة حتى يوم ١١/٩ *

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة رؤساء السلطات العربية الدرزية، وبالاجماع، اعلان الاضراب الشامل في المجالس المحلية الدرزية في الثامن من الشهر الجاري (يوم الخميس القريب) تضامنا مع مجلس بيت جن وحرفيش المستمرين في اضرابها المفتوح، احتجاجا على الازمة المالية الخانقة.

وجاء هذا القرار في الاجتماع الذي عقدته اللجنة يوم الخميس الاخير في مبنى مجلس البقيعة المحلي وتداولت فيه حول الاجراءات المشتركة التي ينبغي اتخاذها احتجاجاً على لامبالاة الحكومة ودوائرها المختصة تجاه مطالب السلطات المحلية الدرزية، خاصة مجلسي بيت جن وحرفيش رغم توقفها كلياً عن تقديم الخدمات للاسبوع الثاني على التوالي.

واكد الرؤساء خلال الجلسة انه «بدون اتخاذ اجراءات موحدة ومشتركة وقاسية لن نحصل على أي حق، خاصة وان الاوضاع في جميع سلطاتنا المحلية مزرية وصعبة».

وساق أحد الرؤساء في الجلسة مثالاً على التمييز الحكومي مستوطنة «شلومي» التي يبلغ عدد سكانها (٣٧٠٠) نسمة وحصلت على ميزانيات بمقدار (١١،٤) مليون شيكل، منها (٣،٨) مليون شيكل هبة والباقي ميزانيات عادية!

وبعد النقاش الذي طرح خلال اقتراح الانضمام النهائي الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وتأجيل البت فيه الى جلسة قادمة لرؤية تطور الامور، اتخذت القرارات التالية:

● تحضير وثيقة تتضمن، من خلال الحقائق في القرى الدرزية، الواقع المزري الملموس مقارنة مع الوسط اليهودي وتقديمها للهيئات المختصة ● التوجه الى جميع الكتل في الكنيست ومطالبتها باثارة الموضوع على جدول الاعمال والعمل على اقامة لوبي في الكنيست وتجنيده لدعم مطالب السلطات المحلية الدرزية ● الاجتماع بأسرع ما يمكن مع وزيري المالية والاسكان لمطالبتها بحل الازمة، وفي حالة عدم اعطائها أي موعد قريب للاجتماع يتوجه وفد من لجنة الرؤساء الى الوزارتين للاعتصام فيها والاجتماع بالمسؤولين بالقوة ● اعلان الاضراب الشامل في كل القرى الدرزية خلال الشهر الحالي والقيام بمظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس وذلك اذا لم تثمر الاجراءات التي اتفق على القيام بها حتى يوم ١١/٩، حيث ستعقد جلسة طارئة للجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية في قرية المغار لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

من جهة ثانية، يستمر الاضراب المفتوح في مجلس بيت جن وحرفيش دون ان تلوح في الافق القريب امكانية حل الازمة بسبب تجاهل الحكومة التام وبلادتها تجاه مطالب المجلسين العادلة. واقدمت شركة «مكوروت» على تشويش تزويد قرية بيت جن بالمياه حيث تقطع المياه كلياً منذ يوم الخميس الاخير طيلة النهار.

(اقرأ «كلمة الاتحاد»)

على المجتمع الدولي حماية الشعب الفلسطيني!

● المواطـن يعقوب القلته (٦٥ عاما) من قرية صفا قضاء رام الله امام احدى اشجار الزيتون التي قطعها له المستوطنون ليلة (١٠/٢٦) بمنشار آلي... واحد من الاسباب الموجبة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة... فهل تفسح الادارة الامريكية المجال امام مجلس الامن لتبني اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة، دي كوليار!!

(تصوير: ملكي سلمان ـ خاصة بـ «الاتحاد»، القدس)

أ. شفايتسر، في صحيفة «هآرتس»:

الانسحاب من المناطق المحتلة من طرف واحد ـ الخيار العملي الوحيد الذي تستطيع اسرائيل تنفيذه!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا أ. شفايتسر، المعلق المعروف في صحيفة «هآرتس» في مقال نشرته الصحيفة في عدد يوم الجمعة، امس الاول، الى «انفصال احادي الجانب» عن المناطق المحتلة. وقال ان هذا هو «الخيار العملي الوحيد الذي تستطيع اسرائيل تنفيذه».

ونسف شفايتسر في المقال المذكور جميع القواعد التي ترتكز عليها خلفيات السياسة الرسمية في اسرائيل لتبرير مواصلة الاحتلال، قائلا: «من الصعب اجراء حوار موضوعي مع من يبنون مطلبهم في الملكية اليهودية على ارض اسرائيل الكاملة ـ على اوامر الاهية (ربانية). كما ان احدا لم يجر حوارا مع الجالس في العلى (الله) ولم يسأله عما اذا كان ما تنسب اليه في الكتب المقدسة ما زال يعبر عن رأيه الحالي».

من ناحية ثانية طعن شفايتسر في المواقف التي تعتمد على «الكوشان المعروف»، مشيرا الى انه عبر تاريخ الشعب الاسرائيلي، تناوب كثيرا تسجيل المنطقة في الطابو. واضاف قائلا «ان التاريخ الانساني لا يعترف بحقوق مقدسة وخالدة» للشعوب.

واشار شفايتسر الى ان العديد من الشخصيات السياسية، التي كان لها دور بارز في حياة اسرائيل، قد توصلوا الى «خيار الانفصال» عن المناطق المحتلة «من طرف واحد»، منهم بنحاس لافون ويتسحاق اهرون وموشي ديان (في اواخر سني حياته). واختتم: «قد يكون الانفصال صعبا. لكن لنتخيل الانفراج في اعقابه، حيث لا قتل ولا بوغرومات من كلا الطرفين ولا امم متحدة. وهذا اغلى من اي ثمن».

بحجة «الاوضاع الامنية في شرقي القدس»!

مؤسسة «التأمين القومي» تطالب برفض طلبات سكان القدس المحتلة بالحصول على مخصصاتهم من التأمين!

● هذا الطلب يتضمنه تقرير اعده طاقم داخلي وستبحثه الحكومة، قريبا!! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس الاول الجمعة، ان طاقماً داخلياً في مؤسسة «التأمين القومي» يوصي بدراسة امكانية رفض كافة طلبات سكان شرقي القدس الحصول على مخصصاتهم من التأمين الوطني، في الاماكن التي لا يمكن فحص تفاصيل هذه الطلبات.

وقالت الصحيفة بانه من المقرر ان تقوم الحكومة في القريب ببحث هذه المسألة، وذلك في اعقاب الاجراء الذي يعكف على بلورته القائم باعمال وزير العمل والرفاه، الوزير دافيد مغين.

هذا ويقترح طاقم التأمين الوطني، برئاسة المستشار القضائي للمؤسسة، شمونيل بريتسمان، تغيير قانون التأمين الوطني والتحديد بانه طالما استمر الوضع «الامني» في شرقي القدس على حاله ولا يمكن لمحققي التأمين الوطني القيام بتحقيقاتهم وفحوصاتهم لطلبات الحصول على المخصصات التي يقدمها سكان شرقي القدس فانه لن يتم دفع المخصصات لهؤلاء السكان ولن يكون بامكانهم مقاضاة المؤسسة في المحاكم وعندما يصبح بالامكان فحص المطالب فسيتم دفعها لمن يستحقها باثر رجعي حتى للفترة التي حرموا فيها من المخصصات، مع اضافة تعويض.

كما يقترح الطاقم ادخال تغيير على قانون التأمين الوطني فيما يخص تعريف من يستحقون الحصول على المخصصات من المؤسسة، بحيث يعرف من يستحقها بكلمة «مواطن» اسرائيلي بدلا من كلمة «ساكن» اسرائيلي المستخدمة اليوم.

وقد تم طرح هذا الاقتراح بعد ان تبين بان الكثيرين من سكان شرقي القدس قد انتقلوا للاقامة في المناطق المحتلة وخارج القدس، ونظراً لان سكان المناطق المحتلة ليسوا سكان اسرائيل، فانهم لا يستحقون الحصول على المخصصات.

واضافت «هآرتس» تقول بان هذه التصورات جرى بلورتها على خلفية ادعاءات في مؤسسة التأمين الوطني والتي تقول بأنه وفي اعقاب الانتفاضة لا يمكن لمحققي المؤسسة تفحص طلبات الحصول على المخصصات.

كما يتنقدون في مؤسسة التأمين الوطني انعدام التعاون المشترك مع الجهات «الامنية» فيما يخص تبادل المعلومات عن السجناء «الامنيين» الذين يتلقون مساعدات من جهات «معادية» حيث يقولون في التأمين الوطني بأن تسلم مساعدات من اية جهة كانت يخفض من حق المواطنين الحصول على مخصصات من التأمين الوطني «ولو انهم عرفوا في التأمين الوطني اية عائلات سجناء امنيين يتلقون مساعدات خارجية لكان بالامكان تقليص المخصصات المدفوعة لهم»!!

تأسيس رابطة للعاملين في الصحة النفسية في الوسط العربي

● الاخصائي النفسي مصباح طاطور لـ «الاتحاد»: من ابرز الاهداف زيادة الوعي الجماهيري لاهمية الصحة النفسية والنضال من اجل سد النواقص ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن في الناصرة، امس السبت، عن تأسيس رابطة للعاملين في الصحة النفسية في الوسط العربي في اسرائيل تضم الاخصائيين النفسيين العرب وتهتم بقضايا عملهم ودورهم وموضوع الخدمات التي يقدمونها للجمهور والعلاقة المتبادلة مع الجمهور والسلطة والمؤسسات الاهلية والرسمية.

وجاء هذا الاعلان حسب قرار الاجتماع الاخير للاعضاء، مساء امس الاول الجمعة، الذي عقد في مستشفى الناصرة وانتخب فيه د. مروان دويري سكرتيرا والاساتذة حنان لحيس ومصباح طاطور ود. نبيل جرايسي ود. كمال فرحات اعضاء في اللجنة التنفيذية.

وقال الاستاذ طاطور في حديث مع «الاتحاد»، امس، ان اهداف تأسيس الرابطة هي: ● نشاطات ثقافية للجمهور العربي بغية رفع الوعي الجماهيري لاهمية الصحة النفسية، من خلال ايام دراسية ومحاضرات ● العمل على تطوير الخدمات النفسية في الوسط العربي ومطالبة الجهات المسؤولة بتوفير احتياجات مجتمعنا من هذه الخدمات وسد النواقص القائمة ● تنظيم لقاءات وايام دراسية للعاملين في الصحة النفسية بهدف الاغناء الذاتي وتبادل الخبرات بين العاملين.

واكد ان الرابطة ستباشر الاتصالات مع الهيئات المختصة مثل: وزارة المعارف وسائر الجهات الحكومية، البلديات والمجالس المحلية، المراكز الجماهيرية وغيرها لتدارس الخطوات الواجب اتخاذها في سبيل تحقيق اهداف الرابطة.

ومن الجدير ذكره ان عدد الاخصائيين النفسيين في الوسط العربي يبلغ ٣٥ شخصا، على الاقل، قسم كبير منهم عاطلون عن العمل. هذا في الوقت الذي تفتقر فيه مدارسنا العربية لمثل هذه الوظيفة الضرورية (موجودة بكثرة في الوسط اليهودي) ولا يصل عدد مراكز الخدمات النفسية في الوسط العربي الى عدد اصابع اليد الواحدة.

احتجاجا على التعيينات السياسية

اجراءات كفاحية في شركة «همشكيم»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان يصعد عمال شركة «همشكيم» في مطلع هذا الاسبوع اجراءاتهم الكفاحية ضد ظاهرة التعيينات السياسية.

واعلن ان عمال «همشكيم» الخمسة الاف سينفذون، اليوم (الاحد)، اضرابا شاملا في جميع مؤسسات الشركة في البلاد.

وكان عمال الجهاز الاداري في الشركة نفذوا، يوم الخميس اضرابا عن العمل في جميع مكاتب الشركة في البلاد. وكان محاسب الشركة اقدم على تعيين اقاربه في مراكز ادارية في الشركة.

اضحك!!

مستشار شمير الجديد للشؤون العربية .. مستوطن!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عين الدكتور اليكس بلاي، امس الاول (الجمعة)، مستشارا للشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة، وذلك خلفا لاليعيزر تسفرير الذي انهى خدمته في هذا المنصب بعد عام ونصف العام من تسلمه له.

وجاء هذا التغيير بناء على قرار اتخذه دافيد مغين، المسؤول عن هذه الحقيبة الوزارية، بعد مشاورات اجراها مع يتسحاق شمير.

وتجدر الاشارة الى ان المستشار الجديد، بلاي، يقطن في مستوطنة معليه ادوميم (!!) ويعتبر مقربا من الليكود، وهو مستشرق خبير في موضوعات مختلفة مثل الشيعة ولبنان وغيرها. ويبلغ من العمر اربعين عاما.

وقال بلاي انه «يتولى مهام منصبه في فترة ليست سهلة لكل محبي السلام والتعايش في البلاد» واضاف ان المهام الرئيسية الملقاة على عاتقه في المستقبل القريب «تتلخص في التخفيف من ضائقة الجمهور العربي وجسر الفجوات القائمة بين السلطات المحلية العربية وقريناتها اليهودية، فضلا عن الاسراع بتسوية قضية اراضي البدو في النقب».

واكد الدكتور بلاي ان بابه وباب الوزير مغين «سيكونان مفتوحين امام رؤساء الجمهور العربي لطرح مشاكلهم والعمل على حلها سويةً».

امام تعنت وزارة المالية وضغوط قيادة الهستدروت:

النقابات تتراجع عن الاضراب دون اي تعهد بالاستجابة لمطالبها!

● ...وفقط مقابل الوعد باستئناف المفاوضات ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يستأنف ممثلو نقابات الاكاديميين والمهندسين والهندسيين والتقنيين، اليوم (الاحد)، المفاوضات مع ممثلي وزارة المالية بعد ان اعلنوا، امس الاول (الجمعة)، عن انهاء الاضراب دون اي تعهد من قبل وزارة المالية بالاستجابة لمطالبهم بشأن اتفاقية الاجور الجديدة.

واجمع المراقبون على ان قرار النقابات الكبيرة الثلاث بالتوقف عن الاضراب يعتبر انتصارا ملموسا حققته وزارة المالية التي اصرت، طوال فترة الاضراب، على موقفها المتعنت الرافض لاجراء اية مفاوضات مع النقابات اضافة الى رفضها الاستجابة لمطالب المستخدمين العادلة.

وتصر وزارة المالية، بشكل مستهجن، على اعتبار الاجراءات الكفاحية التي اعلنتها النقابات المهنية على خلفية رفض الاولى التفاوض معها حول اتفاقية الاجور بانها «مسألة داخلية» في الهستدروت بين قيادة الهستدروت المراخية وبين النقابات، وتستند المالية في موقفها هذا الى الاتفاق غير الموقع الذي جرى بين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار ووزير المالية، يتسحاق موداعي، حول اتفاقية الاجور الجديدة والتي بموجبها ستعفى عدة شركات حكومية، وصفت بانها تعاني من العجز المالي، من دفع علاوة الغلاء، كاملة لمستخدميها. الامر الذي رفضته النقابات وكان سببا مباشرا في اعلان الاضراب.

وتجدر الاشارة الى ان قيادة الهستدروت المراخية ضغطت باتجاه انهاء الاضراب تحت ذريعة ان مثل هذه الخطوة من شأنها تلطيف الاجواء بين النقابات والمالية، مما يعني اعادة المفاوضات بين الطرفين حول اتفاقية الاجور. بينما تعلن وزارة المالية، مسبقا، انها تصر على موقفها ولن ترضخ لمطالب النقابات الثلاث.

محاولة لاحراق مكتب المحامي هاشم خطيب في عكا الجديدة

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حاول مجهولون، صباح امس الاول (الجمعة)، احراق مكتب المحامي هاشم خطيب الواقع في شارع «بن عامي» في عكا الجديدة حين سكبوا مادة السولر على مدخل المكتب وقاموا باشعالها.

ولحسن الحظ وصلت سيارة الاطفائية قبل ان تلتهم النيران الباب الرئيسي للمكتب وقامت باطفاء الحريق قبل ان ينتشر الى داخل المكتب.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة التي حضرت الى مكان الحادث على الفور، باشرت بالتحقيق، بينما استبعد المحامي خطيب، في حديث لمراسلنا، وقوع الحادث على خلفية انتقامية.

ويذكر ان المحامي خطيب انتهى قبل اقل من شهر من ترميم المكتب وتوسيعه.

أوامر عمل الزامية ضد الصيادلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت محكمة العمل اللوائية في القدس، قبيل منتصف الليلة الماضية، اوامر عمل الزامية مؤقتة تلزم الصيادلة في القطاع العام لمنعهم من تنفيذ الاضراب الذين كانوا قرروا البدء فيه اعتباراً من اليوم الاحد.

وقد أعلن الصيادلة انهم سيلتزمون بالاوامر ويزاولون عملهم بانتظام الى ان يتم بحث مطالبهم بتحسين شروط عملهم ورفع مرتباتهم بعد عشرين يوماً.

تمديد اعتقال «السارق على الدراجة النارية»

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي ـ مددت المحكمة المركزية في تل ابيب يوم الجمعة، امس الاول، اعتقال السارق على الدراجة النارية رولي ليفوفيتش لمدة عشرة ايام اضافية ليتسنى للنيابة تقديم لائحة اتهام مفصلة ضده. وقال المدعي العام في بداية الجلسة ان ليفوفيتش قد اعترف بالثين وعشرين عملية سطو وان الطلب بتمديد اعتقاله جاء ليسمح للنيابة اكمال التحقيق معه وتوجيه لائحة الاتهام للمحكمة. اما الدفاع فلم يعارض تمديد الاعتقال الا انه طلب من المحكمة احالة المتهم على طبيب نفساني لفحصه الامر الذي وافقت النيابة العامة عليه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ١١/٤، غائما جزئيا وتبقى نسبة الرطوبة منخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٦° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٢° ● القدس وضواحيها ـ ٢٦° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٠° ● البحر الميت ـ ٣٢° ● ايلات والعربة ـ ٣٢°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٣٠) الى (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢ ـ ١٩٩٠/١١/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠١٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٢٥٧ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٣٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٨٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٢،٦١٩٥ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٠ ـ ٢،١٥ ش.ج

■ هو الحي الباقي ■

آل عبد الخالق واقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج ينعون، بمزيد الحزن والاسى، فقيدهم الغالي

الحاج سليم مصطفى عبد الخالق

(ابو يوسف)

عن عمر يناهز الـ (٩٠) عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد ١٩٩٠/١١/٤ بعد صلاة الظهر في مسجد «السلام» في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميل منيب فارس وجميع آل فارس في حرفيش بوفاة المأسوف على شبابها المرحومة

اسيا نسيب فارس

لها الرحمة ولاهلها حسن العزاء

العاملون في مكتب «الاتحاد» ـ عكا